

## الجزائر تحتل صدارة أجود أنواع التمور

05



عطاف يحل بباماكو مبعوثا خاصا  
لرئيس الجمهورية، ويؤكد:

**الجزائر مستعدة  
لمرافقة تنفيذ  
اتفاق السلم  
والمصالحة في مالي**

# الجزائر

يومية إخبارية وطنية  
رؤا المصادقية

الخميس 27 أبريل 2023 الموافق 07 شوال 1444 هـ السنة الحادية عشر - العدد: 3189 - الثمن: 10 دج journal.elraed@gmail.com

وزير الداخلية يستقبل الرعايا الذين تم إجلاؤهم من السودان، ويؤكد:

## الجزائر لن تتخلى عن جالياتها في الظروف الصعبة

02



الري التكميلي، حفر الآبار واستعمال  
أنظمة السقي المقتصدة للمياه



### الحكومة تقر تدابير استعجالية لفائدة الفلاحين لمواجهة "شح الأمطار"

أقرت الحكومة تدابير استعجالية  
لفائدة الفلاحين في ظل شح  
الأمطار، من خلال اللجوء إلى الري  
التكميلي وحفر الآبار مع استعمال  
أنظمة السقي المقتصدة للمياه،  
والتي توفر نسبة تصل إلى 70  
بالمائة من هذا المورد المائي وتسمح  
بالحصول على نتائج أفضل.

03

أساتذة وباحثون يبدون  
استعدادهم للعمل الجاد لتحقيق  
قفزة نوعية في مختلف المجالات  
«نخب» جزائرية بالخارج  
ضمن المجلس العلمي  
للذكاء الاصطناعي

04

الشطر الخاص بنيجيريا على وشك الاستكمال

## أنبوب الغاز العابر للصحراء.. خطوة نحو الاندماج الإفريقي

03

تقارير تتحدث عن عدم  
جاهزية كوت ديفوار

### الجزائر مرشحة لاحتضان «كان 2023»

09



الحماية المدنية في حالة  
تأهب ووزارة الصحة تحذر

### موجة حر قياسية «تضرب» أغلب ولايات الوطن..

05

عطاف يحل بباهاكو مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، ويؤكد:

## الجزائر مستعدة لمرافقة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، استعداد الجزائر لتكثيف مساعيها لمرافقة الأطراف المالية الموقعة على اتفاق السلم والمصالحة في مالي، للمضي قدما في تجسيد مضامين الاتفاق على أرض الواقع بما يحفظ وحدة البلاد وشعبها.

إيمان. س



الطرفين في أفق الاستحقاقات المقبلة، الثنائية منها وتلك المتعلقة بنشاط البات تنفيذ اتفاق الجزائر".  
الجزائر وبلدان الساحل يتقاسمون نفس التقييم حول كثافة العلاقات الثنائية  
إلى ذلك، أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أن الجزائر وبلدان الساحل يتقاسمون نفس التقييم حول "كثافة العلاقات الثنائية".  
وصرح عطاف للتلفزيون المالي، عقب لقاء جمعه بنظيره المالي، عبد اللاي ديوب، إن "كل ما يمكنني قوله بعد محادثاتي الأولية، هو أننا نتقاسم نفس التقييم حول كثافة العلاقات الثنائية و حول مشاريع التعاون الكبرى التي يتم التخطيط لها حاليا أو هي قيد التنفيذ".  
كما أشار الوزير، في ذات السياق، إلى أن زيارته إلى المنطقة لم تملأها فقط الوضعية الأمنية في الساحل التي تشكل "مصدر قلق كبير لمجموع بلدان هذه المنطقة، بما في ذلك الجزائر"، وإنما أيضا لكثافة العلاقات الثنائية.  
وتابع عطاف قوله، إنه "ليس هناك فقط الوضعية الأمنية السائدة في هذه المنطقة، بل إن هناك أيضا كثافة العلاقات الثنائية القائمة بين الجزائر وبلدان هذه المنطقة"، مضيفا أنه كان في موريتانيا وأن وجهته القادمة ستكون النيجر. كما أوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن زيارته تهدف أيضا إلى تقييم ما تجسد بين الجانبين و ما قد يتم تنفيذه في المستقبل، مشيرا إلى أن التعاون الجزائري-مالي "له آفاق كبيرة".

"كيدال" والتي تتكفل بها الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية"، حيث جدد رئيس الدبلوماسية الجزائرية التعبير عن "تضامن الجزائر الدائم ودعمها المتواصل لجمهورية مالي في سبيل تحقيق أولويات المرحلة الانتقالية وتجسيد الاستحقاقات الوطنية التي من شأنها أن تفضي إلى عودة البلاد إلى الوضع الدستوري في الأجل التي حددها مالي الشقيق بصفة سيادية"، منوها بجهودها الرامية "لمواجهة التحديات الأمنية التي تفرضها التهديدات الإرهابية".  
ومن منطلق حرص الجزائر على أمن واستقرار جمهورية مالي الشقيقة، وبحكم توليها قيادة الوساطة الدولية ورئاسة لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، أكد عطاف "استعداد الجزائر لتكثيف مساعيها الرامية لاستعادة وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية الموقعة على الاتفاق ومرافقتها نحو بلورة التوافقات الضرورية للمضي قدما في تجسيد مضامين الاتفاق على أرض الواقع بما يحفظ وحدة البلاد وشعبها"،  
فيما أعرب وزير الخارجية والتعاون الدولي المالي، عبد اللاي ديوب من جانبه، عن "تقديره الكبير للجهود الحثيثة التي تبذلها الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون لمساندة جمهورية مالي على مختلف الأصعدة، لا سيما في هذه المرحلة المصرية من تاريخها المعاصر"، ليتم الاتفاق على "تكثيف التشاور والتنسيق بين

حل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، بالعاصمة المالية باماكو، بصفتها مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في زيارة عمل تدرج في إطار تعزيز العلاقات الثنائية ودعم السلم والاستقرار في هذا البلد الشقيق، وجاء في بيان للوزارة أن عطاف أجرى فور وصوله محادثات ثنائية مع نظيره المالي، عبد اللاي ديوب، بمشاركة وزير الدفاع الوطني وقدماء المحاربين إلى جانب وزير المصالحة الوطنية المكلف باتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، وتوسعت المحادثات الثنائية لاحقا لتشمل وفدي البلدين في جلسة عمل تمحورت حول "سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين إلى جانب أفق تجاوز العقبات التي تعترض حاليا جهود استكمال مسار السلم والمصالحة في مالي"، كما استعرض الطرفان في هذا الإطار التعاون الثنائي في المجالات المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، الألياف البصرية، المحروقات، التعليم العالي، التكوين، ورفع عدد الرحلات الجوية نحو باماكو بغية جعل هذه الأخيرة قطبا جوهريا قاريا.  
وواصلت وثيقة الوزارة التي أوردت أن الطرفين تطرقا إلى أهم الاستحقاقات المقبلة التي تجمع بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، فضلا عن "متابعة تنفيذ المشاريع المقررة من قبل رئيس الجمهورية لفائدة منطقة

## وزير الداخلية يستقبل الرعايا الذين تم إجلاؤهم من السودان، ويؤكد: الجزائر لن تتخلى عن جاليتها في الظروف الصعبة

قال وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، إن رئيس الجمهورية، "لا يتخلى عن الجالية الجزائرية في الخارج خاصة في الظروف الصعبة"، مؤكدا أن عملية إجلاء الرعايا الجزائريين من السودان، "تمت بنجاح".

إيمان. س

وصل مساء أمس الأول، إلى مطار هواري بومدين الدولي الرعايا الجزائريون الذين تم إجلاؤهم من السودان إثر تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد الشقيق، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أمر بإجلاء أفراد الجالية الوطنية المقيمين بجمهورية السودان والراغبين في مغادرة هذا البلد وكذا طاقم سفارة الجزائر بالخرطوم، بالإضافة إلى مساعدة وإجلاء رعايا الدول الشقيقة والصديقة في مقدمتهم الرعايا الفلسطينيين. وكان في استقبال هؤلاء الرعايا لدى وصولهم على متن طائرة تابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، عمار بلاني، حيث أكد مراد، أن "رئيس الجمهورية، لا يتخلى عن الجالية الجزائرية في الخارج خاصة في الظروف الصعبة مثلما عهدناه دائما"، وأن "عملية الإجلاء التي تمت بنجاح جاءت بناء على أوامره، حيث مست أفراد الجالية الجزائرية المقيمين بالسودان وأعضاء البعثة الدبلوماسية وذويهم وأن كل العائدين وصلوا إلى أرض الوطن سالمين"، لافتا إلى أن "رئيس الجمهورية أبي إلا أن تأتي للمطار ونستقبل الجالية ونطمأن على صحتهم بعد رحلة السفر الطويلة من السودان نحو جدة وإلى الجزائر"، كما طمأن بأن كل أفراد الجالية الذين عادوا بخير، بالقول "تم إجلاء كل أفراد الجالية الوطنية إلا من رفض القدوم إلى الجزائر والعملية لم تكن سهلة ونشكر كل من تحمل المسؤولية وعلى رأسهم الجيش الوطني الشعبي".

وفي السياق ذاته، ذكر الوزير أن "وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، سخرت كل الإمكانيات اللازمة للتكفل بهؤلاء الرعايا، من خلال حجز فنادق مخصصة لإقامتهم، وتوفير كل وسائل النقل المتاحة ومرافقتهم حتى منازلهم في مختلف أنحاء الوطن"، كما أشاد الوزير "بقرار رئيس الجمهورية القاضي بإجلاء الرعايا الجزائريين، وبقوات الجيش الوطني الشعبي التي استجابت لعملية الإجلاء من خلال إرسال طائرة تابعة لقواتها الجوية".  
من جانبه، ذكر السفير الجزائري بجمهورية السودان مراد أسعد، أن "عملية الإجلاء هذه بالإضافة إلى الرعايا الجزائريين مست رعايا فلسطينيين وسوريين"، مشيرا إلى أنها تمت بالتنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة، وهو ما يبرز اهتمام الجزائر بأمن مواطنيها ورعاياها حيثما وجدوا، "مضيفا أن "هذا النجاح تحقق بفضل الخبرة التي اكتسبتها الجزائر في مجال حماية أمن مواطنيها في أصعب الظروف وفي كل الأمكنة"، من جانبهم، أعرب الرعايا الجزائريون عن شكرهم لرئيس الجمهورية وللسلطات العمومية على تجندها للتكفل بهم منذ الأيام الأولى لاندلاع الاشتباكات في السودان.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أمر، بإجلاء أعضاء جاليتنا الراغبين في العودة، وكل رعايا الدول الشقيقة والصديقة الراغبة في ذلك، بعد تدهور الأوضاع الأمنية في السودان، حيث أورد بيان لرئاسة الجمهورية، أنه و" في إطار متابعته الدقيقة والمستمرة لأوضاع جاليتنا في السودان، وفور تدهور الأوضاع الأمنية المؤسفة في هذا البلد الشقيق، أعطى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمرا بإجلاء أعضاء جاليتنا الراغبين في العودة، في ظروف جيدة، حرصا منه على أمنهم وسلامتهم، كما أمر الرئيس بأن تشمل عملية الإجلاء والمساعدة، كل رعايا الدول الشقيقة والصديقة الراغبة في ذلك، في مقدمتهم أشقاونا الفلسطينيون المقيمون في السودان، حيث مست العملية 13 مواطنا فلسطينيا و22 مواطنا سوريا".

لرد على أسئلة النواب الشفوية

## إنزال وزاري اليوم بمبنى الغرفة السفلى

ينزل اليوم 7 وزراء إلى مقر «مبنى زيغود يوسف»، وذلك للرد على الأسئلة الشفوية التي سيطرحها نواب المجلس الشعبي الوطني.

وحسبما جاء في بيان للغرفة السفلى أمس، فسيعدد المجلس الشعبي الوطني، اليوم الخميس ابتداء من التاسعة صباحا، جلسة عامة يخصصها لتوجيه أسئلة شفوية لسبعة أعضاء من الحكومة، ستوجه الأسئلة المبرمجة حسب بيان ذات الهيئة التشريعية لكل من "وزير العدل حافظ الأختام، وزير السكن والعمران والمدينة، وزير الطاقة والمناجم، وزير الشباب والرياضة، وزير الري، وزير النقل ووزير المالية".

إيمان. س

عطاف يؤكد ضرورة تنويع مجالات التعاون، ويؤكد:

## الجزائر مستعدة لدعم موريتانيا لتكوين الشباب في مختلف التخصصات

غرار مشروع إنجاز الطريق الرابط بين مدينتي تندوف وزويرات الموريتانية، مشيرا إلى أن الدراسات التقنية الميدانية الخاصة بهذا المشروع انطلقت نهاية شهر مارس الفارط حيث "وفر البلدان كل الشروط والوسائل المادية والتقنية والبشرية والمالية لنجاح هذه المرحلة، ومن المنتظر أن تنطلق أشغال الإنجاز فور استكمال الدراسات التقنية المعقدة اللازمة".  
وعن اللقاء الذي جمع بين ولد الشيخ الغزواني وعطاف، أوضح هذا الأخير أنه شكل "فرصة للتطرق إلى ضرورة تنويع التعاون وتوسيعه إلى كافة المجالات على ضوء نتائج الدورة التاسعة عشر للجنة المشتركة الكبرى التي انعقدت في نواكشوط شهر سبتمبر الماضي"، موضحا أن نتائج الدورة ساهمت في تعزيز التعاون الثنائي في عدة قطاعات هامة مثل التعليم العالي والتكوين المهني والطاقة والتجارة والصيد البحري والنقل والصحة.

"إلى أسى المراتب"، لافتا إلى أنه "تم التطرق إلى أهم القضايا التي تهم بلدينا في ظل الظرفية الدقيقة والحساسة التي تشهدها منطقتنا العربية وخاصة الأوضاع في فلسطين والسودان، وكذا الوضع الدولي المتسارع والمحمل بالمخاطر والتهديدات، هذه القضايا وغيرها تستدعي مزيدا من التنسيق اللبني بالنظر لما تفرضه من تحديات"، مضيفا أن هذه الزيارة تأتي "تكريسا لسنة التشاور والتنسيق المتواصلين بين بلدينا" وخاصة منذ زيارة الدولة التي أداها الرئيس ولد الشيخ الغزواني، إلى الجزائر في ديسمبر 2021، وما تمخضت عنه هذه الزيارة الناجحة من "نتائج هامة" كللت محادثاته "المثمرة" مع الرئيس تبون.  
وحول ذلك، قال عطاف إن زيارة الرئيس الموريتاني إلى الجزائر "نشئت بالفعل مرحلة جديدة في بناء علاقات استراتيجية بين الجزائر وموريتانيا تشمل قطاعات ومشاريع حيوية على

جدد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، تأكيد استعداد الجزائر لدعم جهود الحكومة الموريتانية للرفع من تأهيل العامل البشري وتكوين الشباب في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل وفي الميادين ذات الأولوية بالنسبة لخطط التنمية في موريتانيا، مؤكدا ضرورة تنويع التعاون بين البلدين وتوسيعه إلى كافة المجالات.

إيمان. س

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، في حوار لوكالة الأنباء الموريتانية، أن اختيار نواكشوط أول عاصمة يزورها منذ تعيينه على رأس الدبلوماسية الجزائرية، يدل على قوة العلاقات بين الجزائر وموريتانيا وعلى الرغبة القوية التي تحدد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في الارتقاء بها

الري التكميلي، حفر الآبار واستعمال أنظمة السقي المقتصدة للمياه

## الحكومة تقر تدابير استعجالية لفائدة الفلاحين لمواجهة "شح الأمطار"

أقرت الحكومة تدابير استعجالية لفائدة الفلاحين في ظل شح الأمطار، من خلال اللجوء إلى الري التكميلي وحفر الآبار مع استعمال أنظمة السقي المقتصدة للمياه، والتي توفر نسبة تصل إلى 70 بالمائة من هذا المورد المائي وتسمح بالحصول على نتائج أفضل.

د.م



للإحصائيات ترمي إلى تحسين جمع واستغلال المعلومات والبيانات الخاصة بكافة القطاعات، لاسيما من حيث توفرها وجودتها وشموليتها ودقتها وانتظامها وأجال تبليغها، وذلك طبقا للقواعد والمعايير والمقاييس الدولية.

### برنامج استعجالي للتزويد بالماء الشروب

أما في مجال الري، فقد استمعت الحكومة لعرض مشترك قدمه كل من وزير الفلاحة والتنمية الريفية ووزير الري حول التدابير المتخذة لمعالجة آثار الشح المائي على المساحات الفلاحية. ويندرج هذا العرض في إطار المتابعة الدائمة للزراعات الاستراتيجية التي تساهم في ضمان الأمن الغذائي الوطني قصد اتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة، لاسيما تلك المتعلقة بحملة الحبوب التي تحظى بمتابعة حثيثة من طرف اللجنة الوطنية المنصبة على مستوى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. وفي هذا الصدد، تم إقرار تدابير استعجالية لفائدة الفلاحين لاسيما عن طريق اللجوء إلى الري التكميلي وكذا حفر الآبار مع استعمال أنظمة السقي المقتصدة للمياه والتي توفر نسبة تصل إلى 70 ٪ من هذا المورد المائي وتسمح بالحصول على نتائج أفضل.

وفي نفس الإطار، قدم وزير الري عرضا حول البرنامج الاستعجالي للتزويد بالماء الشروب وكذا التدابير المتخذة لمعالجة آثار الشح المائي على مستوى الولايات المعنية، حيث تطرق العرض إلى مدى تنفيذ البرنامج الاستعجالي الذي تم اعتماده خلال اجتماع الحكومة المنعقد بتاريخ 11 جانفي 2023، والذي يخص 19 ولاية، من أجل ضمان التزويد المنتظم للسكان بالماء الشروب خلال السنة الجارية، كما مكن العرض من دراسة مدى تقدم المشاريع الجاري تنفيذها قصد ضمان الأمن المائي على المدينتين القصير والمتوسط.

الجامعية. كما استمعت الحكومة إلى عرض قمته وزيرة الرقمنة والإحصائيات حول الإحصائيات المتعلقة بالحسابات الاقتصادية في الجزائر. وقد أبرز العرض الوضعية الراهنة للمنظومة الإحصائية المتعلقة بالحسابات الاقتصادية الوطنية وتطرق إلى مختلف العوائق التي تواجه هذه الأخيرة، وكذا الحلول الرامية إلى تحسينها. وبهذا الشأن، تم تسليط الضوء على أهم محاور خارطة الطريق لقطاع الرقمنة والإحصائيات في هذا المجال، بما فيها وضع منصة ديناميكية

ترأس، الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، أمس، اجتماعا للحكومة، تم خلاله الاستماع إلى عرض قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي يتعلق بمشروع تنظيم الجلسات الوطنية حول إصلاح وعصرنة التعليم العالي، وفي هذا الخصوص أوضح بيان لمصالح الوزير الأول أن التنظيم المقبل لهذه الجلسات يندرج في إطار تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 5 فيفري 2023، والرامية إلى مراجعة منظومة التعليم العالي وفق رؤية توافقية للأسرة

### الشركة الجزائرية للطاقة تستهدف الرفع من نسبة الإدماج الوطني في هذا المجال

## نحو توطین إنتاج تجهيزات محطات تحلية مياه البحر في الجزائر

تتمثل في إنجاز المشاريع وتسييرها ب"طاقات جزائرية خالصة" اعتمادا على عقود وصفقات إنجاز واستغلال، وفق توضيحات السيد بوطبة. وفي تقييمه لمنجزات الشركة، أشار المدير العام إلى أنه تم تكوين عدد معتبر من المهندسين في مجال معالجة وتحلية المياه والمساهمة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومراكز البحث والجامعات في إدراج تحلية مياه البحر ضمن التخصصات الجامعية وفي مؤسسات التكوين المهني، مؤكدا أن هذا من شأنه فتح آفاق واسعة لتطوير هذا النشاط. ومن بين أولويات الشركة -بضيف- الوصول إلى نسبة 42 بالمائة في تأمين تزويد الشبكة الجزائرية لتوزيع المياه الصالحة للشرب من خلال تحلية مياه البحر في أفق 2024 مع تسليم محطات التحلية الخمسة، ثم إلى 60 بالمائة في 2030 وتحقيق التحكم الكامل في إنجاز واستغلال مشاريع محطات تحلية مياه البحر لتكون بشركات وكفاءات جزائرية محضة. وأضاف بوطبة أن "كل هذا يؤكد أن الدولة لم تدخر أي جهد مادي أو بشري من أجل تحقيق الأمن المائي وضمان تزويد المواطن بالمياه الصالحة للشرب بشكل عادي رغم نقص تساقط الأمطار المسجل في الفترة الأخيرة، نظرا لتأثيرات التغيرات المناخية". وعلاوة على تحلية مياه البحر، تنشط الشركة الجزائرية للطاقة، التي تأسست سنة 2001، في ميدان إنتاج الكهرباء كما تنطلق إلى حوض مجال الطاقات المتجددة في إطار البرنامج الوطني للانتقال الطاقوي.

بومرداس (رأس جنات) والطارف (كديبة دراوش). وبخصوص الأغلفة المالية التي تم رصدها لمشاريع محطات التحلية خلال السنوات الأخيرة، أكد السيد بوطبة أن الدولة استثمرت "ما يفوق 2 مليار دولار من دون احتساب الاستثمارات الكبرى في إنجاز شبكات توزيع المياه التي تنتجها المحطات وكذا الاستثمارات الخاصة بربط المحطات بالشبكة الكهربائية". يذكر أن الشركة تشرف، سواء بالشراكة أو بشكل مستقل، على تسيير واستغلال 13 محطة تحلية موزعة على طول الشريط الساحلي بقدرة تحلية إجمالية تناهز 27 مليون م3 يوميا، وهو ما يغطي نحو 17 بالمائة من احتياجات مياه الشرب عبر الوطن. وحسب المدير العام للمؤسسة، فقد تمكنت هذه الأخيرة، و بعد أزيد من 20 سنة من العمل في هذا المجال، من اكتساب "خبرات كبيرة في ميدان تحضير دفاتر الشروط وإبرام الصفقات مع المتعاملين المحليين أو الأجانب وإطلاق الدراسات الأولية للمشاريع والتحكم في تقنيات تحلية مياه البحر، علاوة على التحكم في استغلال وصيانة المحطات العاملة وكذا إنشاء النماذج المالية من أجل تحديد سعر المتر المكعب الواحد". ففي مرحلة أولى، اعتمدت الشركة على إستراتيجية أساسها استقطاب المؤسسات المتخصصة والمستثمرين في تحلية مياه البحر عن طريق عقود شراكة سواء في إنجاز المشاريع أو في استغلالها، ما سمح لها باكتساب خبرة والتحكم في هذا المجال الجديد نسبيا في الجزائر، قبل الانتقال إلى مرحلة أخرى

تستهدف الشركة الجزائرية للطاقة (AEC)، التي أوكل لها تجسيد البرنامج الوطني لتحلية مياه البحر، توطین إنتاج عدد من تجهيزات محطات التحلية في الجزائر والرفع من نسبة الإدماج الوطني في هذا المجال، بهدف بلوغ نسبة 60 بالمائة من مساهمة نشاط التحلية في تأمين احتياجات مياه الشرب عبر الوطن في أفق 2030. حسبا أكد المدير العام للشركة. قال المدير العام للشركة الجزائرية للطاقة محمد بوطبة في حوار لوكالة الأنباء الجزائرية، إن شركة (AEC) وهي إحدى فروع مجمع سوناطراك، تهدف إلى "استقطاب الشركات المختصة في التكنولوجيا وتجهيزات محطات تحلية مياه البحر لاسيما الأغشية نصف النفاثة membranes d'osmose inverse و توطین إنتاجها في الجزائر عن طريق عقود شراكة وتعاون، مع العمل على إدماج الأداة الوطنية للإنتاج ضمن هذه المشاريع الجارية أو المستقبلية". وأكد المسؤول أنه، ولأول مرة، تطلق الجزائر خمس مشاريع كبرى لتحلية مياه البحر في وقت واحد بمدة إنجاز لا تتعدى 25 شهرا وبطاقة تقدر بـ 300 الف م3 يوميا لكل منشأة، وهذا "بالاعتماد الكلي" على شركات جزائرية أغلبها فروع لمجمع سوناطراك، مساهمة في تعزيز الأمن المائي للبلاد من خلال مصادر المياه غير التقليدية. وتقع هذه المشاريع، التي أدرجت في إطار برنامج تكميلي وانطلقت بها الأشغال منتصف 2022، بكل من ولايات تيبازة (فوكة 2)، وهران (الرأس الأبيض)، بجاية (توجة)،

الشرط الخاص بنيجيريا على وشك الاستكمال

### أنبوب الغاز العابر للصحراء.. خطوة نحو الاندماج الإفريقي

يشارف مشروع أنبوب الغاز الذي يربط جنوب نيجيريا بشمالها على الانتهاء، مما يمهد الطريق نحو تجسيد واحد من المشاريع الطموحة لتحقيق الإندماج الإفريقي، ويتعلق الأمر بأنبوب الغاز العابر للصحراء «الجزائر- لاغوس» مروراً بالنيجر، لتزويد أوروبا بالغاز، حيث أعلنت السلطات النيجيرية اكتمال خط الأنابيب المار عبر أراضيها والمعروف بـ (إيه كيه كيه) بنسبة 70 بالمائة.

وفي هذا الصدد قال وقال الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية النيجيرية، ميلي كياري، إنه على الرغم من تقدم مشروع خط الأنابيب البالغ طوله 614 كيلومتراً بوتيرة أبطأ مما كان متوقفاً في الأصل، ما تزال الشركة ملتزمة بتطويره بعد إنفاق أكثر من مليار دولار عليه، حسبما ذكرته وسائل إعلام متخصصة يوم أمس، نقلا عن مصادر إعلامية نيجيرية محلية حسبها.

وعلى الرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها المشروع بسبب عدم نق ص التمويل، إلا أن الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية النيجيرية كياري التزم باستمرار بلاده في إنجاز هذا المشروع العملاق.

وقال العضو المنتدب لشركة الغاز التابعة لشركة النفط الوطنية النيجيرية، سي أوموتوا: "انتهينا من نحو 70٪ من العمل على الخط الرئيس، ونحو 50٪ في المشروع الإجمالي"، مضيفا في مقابلة مع إذاعة "أرايز نيوز" المحلية "بحلول الربع الثالث من عام 2023، سنكمل مهمة اللحام بأكملها في الخط، مما يعني أننا سنكون قادرين على تنشيطه بحلول نهاية هذا العام".

ويعمل الجانب النيجيري على استكمال الشطر المار عبر أرضيه من أنوب الغاز العابر للصحراء، والذي يطمح من خلاله تصدير الفائض الكبير من الغاز الذي تنتجه البلاد نحو أوروبا، لاسيما وأن الجزائر التي تعد طرفا مهما في هذا المشروع الطموح توفر أرضية لوجستية لنقل

ويعد أنبوب الغاز الذي يربط جنوب نيجيريا بشمالها والمعروف باسم (إيه كيه كيه) جزءا من مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، الذي يطمح من خلاله تزويد أوروبا بالغاز، عما أن هذا المشروع والذي يربط ثلاث دول وهي «الجزائر- النيجر ونيجيريا» وعلى امتداد 4 آلاف كلم ويستهدف نقل 30 مليار متر مكعب من الغاز النيجيري نحو القارة العجوز. وكان الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان خلال مشاركته في القمة الثانية حول تمويل المنشآت في إفريقيا بالعاصمة السنغالية دكار في شهر فيفري الماضي، قد جدد «حرص الجزائر على تجسيد خط أنابيب الغاز لاغوس-الجزائر، الذي تعكف بمعية كل من النيجر ونيجيريا الشقيقتين، على متابعته وتسريع وتيرة إنجازها».

وكانت الأطراف الثلاثة «الجزائر والنيجر ونيجيريا» قد وقعت السنة الماضية مذكرة تفاهم لإنجاز دراسة لإنجاز مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري، الذي ينطلق من أوجا، مروراً بنيامي، ومنها إلى الجزائر، تمهيدا لتصديره إلى أوروبا، حيث يعكس حرص السلطات النيجيرية على استكمال الشطر الخاص بها، وجود إرادة مشتركة في تنفيذ هذا المشروع الطموح، الذي يكرس إرادة الجزائر القوية في تجسيد التكامل الإفريقي.

مجيد. د

### الزيارة تندرج في إطار بحث سبل التعاون الطاقوي بين البلدين

## وزير النفط السوري يحل بالجزائر

حلّ أمس، بالجزائر وزير النفط والثروة المعدنية بالجمهورية العربية السورية، فراس حسن قدور، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر تتدوم إلى غاية يوم غد الجمعة، بدعوة من وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب والذي كان في استقباله بمطار هواري بومدين الدولي.

ويرافق وزير النفط والثروة المعدنية السوري في زيارته للجزائر وفد هام، مكون من إدارات من وزارة النفط والثروة المعدنية وشركة الكهرباء السورية.

وحسب بيان لوزارة الطاقة والمناجم، فإن هذه الزيارة تندرج في إطار بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات البحث والاستكشاف عن المحروقات، وفي مجال الغاز والمناجم والمنتجات النفطية. بالإضافة إلى مجال إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء وتبادل الخبرات. كما سيكون لوزير النفط والثروة المعدنية السوري والوفد المرافق له، خلال هذه الزيارة، لقاءات مع مسؤولي جمعيات سوناطراك وسونلغاز ومناجم الجزائر، وسيزور بعض المنشآت الطاقوية.

ع. ط

ق.!

أكد على أهمية دور المجمعات الصناعية للنهوض بالقطاع

## عون يأمر بإعادة بعث المشاريع المتوقفة

وجه وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، جملة من التوجيهات لرؤساء المجمعات الصناعية العمومية، على رأسها تسريع بعث المشاريع المتوقفة.

س. زموش

ونمط التسيير من خلال استغلال كل الإمكانيات ووسائل الإنتاج وكذا الاعتماد على عقود النجاعة لتحسين جودة المنتجات. كما شدد الوزير على تسريع بعث بعض المشاريع المتوقفة وفقا للمخطط المسطر له، واحترام أجندة وتعهدات مسيري هذه المجمعات. وخلال هذا الاجتماع، قام مسؤولو هذه المجمعات كل في اختصاصه باستعراض الوضعية الحالية من حيث إمكانيات الإنتاج وحضن التسويق، وخطط التطوير لتمكينهم من المساهمة الفعلية في تطوير القطاع الصناعي في الجزائر. وفي ختام اللقاء، أسدى الوزير جملة من التعليمات، تخص ضرورة تفعيل دور ومكانة مجالس الإدارة في تسيير هذه المجمعات، ومراقبتها لمدى تقييم الأداء ونمط التسيير. يضيف البيان. وكان وزير الصناعة قد تعهد في وقت سابق بالعمل على إزالة العراقيل التي تواجه المستثمرين وتمكينهم بشكل فعال في المساهمة في التنمية الاقتصادية والصناعية للبلاد. وأفاد الوزير أن ملف إنشاء الوكالة الوطنية للقطاع الصناعي جاهز ومجدول للنقاش والدراسة في جدول أعمال المجلس الوزاري المقبل. وكشف على عون، عن اجتماع ثلاثي الأطراف سيعقد خلال الأيام القادمة، يضم ممثلين من وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجي ALGEX والمتعاملين الاقتصاديين للسماح بضبط وتنظيم عملية استيراد المدخلات دون المساس بالإنتاج الوطني واستقرار السوق.



أن تلعبه للنهوض بالقطاع الصناعي، كما حدد طبيعة العلاقة التي يجب أن تربط هذه المجمعات بالإدارة المركزية. وفي هذا الصدد، أسدى عون جملة من التوجيهات التي تتعلق بضرورة مضاعفة الجهود لاسيما فيما يتعلق بتحسين الحوكمة

وجاءت تعليمات عون خلال لقاء جمعه مساء أمس الأول، برؤساء المجمعات الصناعية تحت الوصاية بغية تقييم وضعية القطاع الصناعي العمومي حسب بيان للوزارة. وفي مستهل اللقاء، عبّر الوزير عن نظرتة لأداء هذه المجمعات وعلى الدور الذي يجب

أساتذة وباحثون يبدون استعدادهم للعمل الجاد لتحقيق قفزة نوعية في مختلف المجالات

## «نخب» جزائرية بالخارج ضمن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي

التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء أمس الأول بنخبة من الأساتذة الباحثين الجزائريين المقيمين بالخارج الذين أبدوا استعدادهم «للتام» للمساهمة «الفعالة» في المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي. وحسب ما أفاد به بيان للوزارة أمس فإن الأمر بكل من الدكتور محمد سنوسي، أستاذ باحث بجامعة ساوثون الدانماركية، الدكتور رياض بغدادي، أستاذ باحث بجامعة نيويورك بأبوظبي وكذا الدكتور مروان دباح، أستاذ باحث بمعهد الابتكار التكنولوجي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أكد لهم بالمناسبة «الحرص الشديد الذي توليه قيادة البلاد للنخب بالداخل والخارج».

وأبرز بداري خلال اللقاء -يضيف البيان- «مجهودات الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي والرياضيات من خلال استحداث مدرستي الرياضيات والذكاء الاصطناعي وكذا رقمنة القطاع بوضع مخطط رئيسي للرقمنة»، مشيراً في نفس السياق إلى المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي وإسهامات نخب الجزائر بالخارج، باعتبارهم كما قال، «جزءاً أساسياً ومهما تعول عليهم البلاد كثيراً لتطوير الذكاء الاصطناعي بالجزائر وفي مجالات عدة».

من جانبهم، أبدى الأساتذة الباحثون «استعدادهم التام للمساهمة الفعالة في المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، والذي سوف يكون لهم من خلاله، ورقة نخب جزائرية متواجدة بالخارج، الفرصة للعمل ووضع استراتيجية فعالة تتماشى والأولويات الوطنية لتحقيق قفزة نوعية في عدة مجالات».

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد كشف بداية العام الجاري عن تنصيب مجلس علمي على مستوى قطاعه يتشكل من خبراء وباحثين وأساتذة مختصين من أجل إدخال الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي.

س. زموش

## جرت عبر 91 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي اختبارات تحديد المستوى في «الانجليزية» لطلبة الدكتوراه الجدد تنتهي اليوم

تنتهي اليوم وعبر 91 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي، فترة اختبارات تحديد المستوى في مادة اللغة الانجليزية لفائدة طلبة الدكتوراه الجدد، والتي انطلقت يوم 25 أبريل من الشهر الجاري.

أفاد بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن الوزارة باشرت إجراء اختبارات تحديد المستوى في مادة اللغة الإنجليزية لفائدة طلبة الدكتوراه الجدد، وذلك خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 27 أبريل الجاري، موضحاً أن هذه الاختبارات التي جرت على مستوى 91 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي المؤهلة، وذلك «تنفيذاً لبرنامج التكوين الأولي في الطور الثالث في التعليم العالي، الذي نص عليه القرار 14/19 الموقع من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الصادر في 24 ديسمبر 2022». كما ينص هذا القرار «على اعتماد برنامج تدريجي لطلبة الدكتوراه يرتكز على تزويدهم بمعارف في مادة الإنجليزية والمهارات التعليمية التي تخص البحث العلمي، والبيداغوجيا والفلسفة. وتكنولوجيا الإعلام والاتصال».

وستسمح هذه العملية -يضيف المصدر- بالانطلاق الفعلي في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الدكتوراه كل حسب مستواه، ويتوخى من إجراء هذه الاختبارات «حصول الطلبة على الأقل على مستوى B2 أو C1 في اللغة الإنجليزية». جدير بالذكر أن هذه الاختبارات تم إعدادها لأول مرة من طرف خبراء جزائريين ينتمون للجنة البيداغوجية الوطنية لمادة الإنجليزية، معتمدين على معايير متعارف عليها دولياً، مثل الاختبارات الإلكترونية التي جاءت موحدة من حيث صياغتها وإجرائها وتصحيحها والإعلان الفوري على نتائجها.

## بداري يدعو لفتح فروع للجامعات الترويجية في الجزائر

على صعيد آخر، دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، لدى استقباله أول أمس، سفيرة الترويج بالجزائر، تريزا لوكن غزيل، إلى فتح فروع للجامعات الترويجية في الجزائر.

وحسب بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي فإن بداري أكد خلال اللقاء «استعداده لتكثيف وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين من خلال التوأمة بين المؤسسات الجامعية الجزائرية، خاصة وأن الجزائر -كما قال- "تحتوز على 115 مؤسسة جامعية تسعى لتكوين طالب متميز ومنفتح على الثقافات الأخرى". وبالمناسبة، دعا الوزير السفيرة الترويجية إلى "فتح فروع للجامعات الترويجية في الجزائر وتوجيه الدعوة للطلبة الترويجيين للدراسة في الجزائر في إطار حركة الطلبة لمدة سداسي أو سداسيين".

من جهتها، أكدت سفيرة الترويج على "نوعية العلاقات" التي تربط بلادها مع الجزائر، مبدية استعدادها لتوسيع التعاون بين البلدين في عدة مجالات، خاصة الطاقة وعلوم البحار، بالنظر إلى إمكانيات البلدين في هذا المجال. وبخصوص اتفاقية التعاون بين الجامعات الجزائرية والترويجية، أكدت السفيرة الترويجية أن بلادها "تدرس باهتمام بالغ هذه الاتفاقية لتوسيع مجالات التبادل والتعاون العلمي والبحثي بين البلدين".

عزيز. ط

## تزامنا واقتراب انطلاق موسم الحصاد

## «مخطط وقائي استباقي» ضد حرائق المحاصيل الزراعية في الولايات الجنوبية

وفي هذا الصدد سيتم تنظيم «قوافل وقائية تحسيسية وجوارية في المناطق المعروفة بهذه الأخطار عن طريق وضع لوحات وملصقات وأنشطة تحسيسية توعوية»، إضافة إلى «توضيح الأخطار الناجمة عن حرائق المحاصيل الزراعية وعن الآثار الاقتصادية المترتبة عنها والمحافظة على المنتج لتدعيم الأمن الغذائي». وخلص البيان إلى أنه سيتم «وضع حيز الخدمة أجهزة أمنية في الأماكن الحساسة لمراقبة الفلاحين خلال عملية الحصاد».

س. زموش

وأبرزت الحماية المدنية «أهمية هذه الحملة كونها تؤدي إلى التقليل من هذه الأخطار وتجنب وقوع خسائر»، حيث تم بالمناسبة «تحضير برنامج تربي ومتنوع بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، مديرية الفلاحة، محافظات الغابات، الجمعيات المهنية ومختلف الفاعلين والمتدخلين في الميدان». كما تم وضع حيز التنفيذ «النشاطات المبرمجة قصد السهر على ضمان نشر واسع لمختلف النصائح والإرشادات، لغرس ثقافة وقائية من الأخطار لدى الفلاحين وكيفية التعامل معها لتجنبها أو التقليل من حدتها».

أطلقت مصالح الحماية المدنية، أمس حملة إعلامية تحسيسية حول الوقاية من حرائق المحاصيل الزراعية في الولايات الجنوبية، ضمن مخطط وقائي استباقي يأتي تزامنا واقتراب انطلاق موسم الحصاد عبر العديد من ولايات الوطن. وحسب ما أفاد به بيان لذات المصالح فإن هذه الحملة تأتي في إطار «تنفيذ برنامج النشاط المسطر من طرف المديرية العامة للحماية المدنية، والمتعلق بتحضير حملة الوقاية ومكافحة حرائق المحاصيل الزراعية للسنة الجارية لقراب بدء عمليات الحصاد بالولايات الجنوبية».

## خالدي يشارك في فعاليات "أسبوع الجمارك الكورية 2023" بسيول

وفق بيان للجمارك الجزائرية- عقد حلقات دراسية للخبراء تسمح للمشاركين بتبادل الآراء ومشاركة أفضل الممارسات المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن اللقاءات الثنائية والمتعددة الأطراف بين المدراء العاملين لمناقشة القضايا العالمية والسياسات والخبرات الوطنية في المجال الجمركي.

! س

«الجمارك الرقمية والتعاون الجمركي الدولي»، مشاركة كبار المسؤولين من سلطات الجمارك من جميع أنحاء العالم وكذا المنظمات الدولية، بهدف تشجيع التعاون الجمركي الدولي، حسب البيان. وسيسمح اللقاء أيضا، حسب البيان، بتبادل «أفضل الممارسات ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك كالتجارة الإلكترونية وتبادل المعلومات في المسائل الجمركية». كما يتم خلال هذا الحدث

شرع المدير العام للجمارك، نور الدين خالدي، في زيارة عمل إلى جمهورية كوريا الجنوبية، بدعوة من نظيره محافظ الجمارك الكورية، للمشاركة في فعاليات «أسبوع الجمارك الكورية 2023»، المنظم بالعاصمة «سيول» من 26 إلى 28 أبريل الجاري. وحسب بيان للجمارك الجزائرية تلقت «الرائد» نسخة منه، سيشهد هذا الحدث المنظم تحت شعار

## حادث اصطدام قارب صيد بسفينة بتييازة

## تواصل عملية البحث على البحار المفقود

لهم بأن جميع مصالح الدولة مجندة للعثور على ابنهم. وأكد الوالي في حديثه مع المواطنين الذين تجمعوا في محيط خلية البحث بميناء قوارية، أن موازاة مع جهود البحث المبدولة تم افتتاح تحقيق قضائي بناية محكمة شرشال لتحديد ملابسات وظروف وقوع الحادث، مبرزا أن المعطيات المتوفرة حاليا تبقى مجرد معلومات أولية. وكانت سفينة «سي مسعود» ذات طول 10 أمتار المتخصصة في صيد سمك ابو سيف، والتي ينحدر جميع أفراد طاقمها من مدينة بوهارون الساحلية، قد خرجت عشية يوم الاثنين الفارط من ميناء الصيد البحري لمدينة قوارية في رحلة صيد سمك قبل أن تتعرض فجر يوم أمس للحادث.

ق. و

بحري، لغاية ميناء الصيد البحري لقوارية. وتتمثل الإمكانيات المستعملة في عملية البحث الجارية في تجنيد حوامات زوارق الإنقاذ التابعة لخفر السواحل بالإضافة لفرق الحماية المدنية للغسط البحري لتييازة مدعمة بفرق الجزائر العاصمة وفرق الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل بالدار البيضاء المتشكلة من 28 غطاسا محترفا و 8 زوارق بحرية، حسب توضيحات مصالح ولاية تييازة. للإشارة، على اثر الحادث، تنقل والي تييازة ابو بكر الصديق بوسنة لميناء الصيد بقوارية أين أعطى تعليمات بتتبع خلية أبحاث واطلع على مجريات العملية ومدى تنسيق الجهود كما اطمأن على صحة الجريح وقدم السند المعنوي لعائلة المفقود البالغ من العمر 25 سنة من خلال التأكيد

تواصلت أمس، سواحل تييازة عملية البحث الواسعة للعثور على البحار المفقود في البحر اثر اصطدام قارب صيد مع سفينة تجارية بأعلى البحار قبالة شواطئ الأرهاط أمس الثلاثاء، حسب ما علم لدى مصالح الولاية. وتواصلت مصالح الحماية المدنية التي تجندت منذ أول أمس، بالتنسيق مع خفر السواحل، جهودها للعثور على البحار المفقود بعد أن اصطدمت باخرة الصيد التي كان على متنها رفقة أربعة صيادين آخرين بسفينة تجارية محملة بالبضائع. للتذكير لقد تمكن أعوان الحماية المدنية من إنقاذ الأربعة صيادين الآخرين وكان أحدهم مصاب بجروح متعددة وصفت حالته الصحية بالمستقرة، كما تم سحب قارب صيد سمك ابو سيف «سي مسعود» الذي تعرض لحادث على بعد 7 ميل

تتواصل على مدار الأيام المقبلة وتصل درجاتها الـ 40 درجة مئوية

## موجة حر قياسية «تضرب» أغلب ولايات الوطن . . • الوحدات العملية للحماية المدنية في حالة تاهب

تعرف أغلب ولايات الوطن بداية من نهار أمس وعلى مدار الأيام المقبلة موجة حر قياسية حيث من المنتظر أن تبلغ درجات الحرارة عبر بعض الولايات الساحلية في مقدمتها العاصمة خلال الـ 24 ساعة المقبلة الـ 36 درجة مئوية في حين قد تصل درجات الحرارة بالولايات الداخلية الـ 40 درجة مئوية وهو ما جعل الخبراء والمختصون يحذرون من خطورة هذه الموجة على صحة المواطنين ودفع بمصالح الحماية المدنية لوضع وحداتها العملياتية على أهبة الاستعداد بينما يوعز المختصون في المناخ مثل هذه الموجات الحرارية في بداية فصل الربيع للتغيرات المناخية المتطرفة التي باتت تعرفها منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

س. زموش

فيها الحرارة، من الأفضل برمجتها في وقت متأخر من المساء عند انخفاض درجات الحرارة أو بالليل. مع تجنب السباحة في المسطحات المائية ( السدود، البرك المائية، الأحواض...)، و عدم التردد على الشواطئ قبل تنصيب جهاز حراسة الشواطئ . كما حثت ذات المديرية الفلاحين على احترام وتطبيق قواعد الوقاية أثناء عملية الحصاد والدرس لتفادي الحرائق.

### هذه الفئة الأكثر

#### عرضة لخطر الحرارة

من جانبها دعت وزارة الصحة المواطنين إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية، وذلك نظرا لارتفاع المحسوس في درجات الحرارة الذي تشهده عدة مناطق من الوطن هذه الأيام. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن "الأطفال الصغار والأشخاص المسنين وكذا ذوي الأمراض المزمنة يعتبرون الفئة الأكثر عرضة لخطر الحرارة"، داعية إلى "غلق الشبابيك الخارجية والستائر الموجودة على واجهة المساكن المعرضة لأشعة الشمس مع إبقاء النوافذ مغلقة طالما درجة الحرارة في الخارج أعلى من الداخل، فضلا عن تجنب الخروج في الأوقات الأشد حرا أو الخروج عند الضرورة في الصباح الباكر أو في ساعة متأخرة من المساء". كما نصحت وزارة الصحة في بيانها بالاستحمام وتناول كمية كافية من الماء مع تقادي تلك التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو مادة الكافيين. ونبهت ذات المصدر إلى الأعراض التي قد تشير إلى الإصابة بضربة حر، حيث ذكرت الوزارة أنه في حالة الإحساس بالرغبة في التقيؤ، العطش الشديد والارتفاع غير العادي في درجة حرارة البشرة مع الاحمرار والجفاف والألام في الرأس، فإن ذلك "يستدعي الاتصال بالإسعاف (الخدمات الطبية الاستعجالية، الحماية المدنية) وفي انتظار وصوله، ينقل الشخص الذي يظهر عليه أحد هذه الأعراض إلى مكان بارد وشرب الماء وكذا رشه بالماء البارد أو تعطيبه بقماش مبلل وتهدئته".



مئوية في المناطق الداخلية الغربية للوطن . وبالنسبة للمناطق الجنوبية، تصل درجات الحرارة إلى 42 درجة وسط الصحراء ووسط الجنوب. والملاحظ أن موجات الحرارة غير الاعتيادية قد بدأت مبكرا هذه السنة بالجزائر وهو ما جعل الخبراء والمختصون يحذرون المواطنين من خطورة هذه الأخيرة في حين يوعز المختصون في المناخ ظاهرة الارتفاع غير الفصلي في درجات الحرارة للتغيرات المناخية والتي باتت واقعا حقيقيا نعيش مظاهره كل فصل.

### الوحدات العملية للحماية المدنية في حالة تاهب

بالمقابل فقد أعلنت المديرية العامة للحماية المدنية، أمس عن وضع كل الوحدات العملية في حالة تاهب تبعا لموجة الحرارة التي تعرفها ولايات الوطن بالإضافة إلى تكثيف الحملات التحسيسية من أجل توعية المواطنين بخطورة التعرض الطويل لأشعة الشمس. وفيما يتعلق بالنصائح الوقائية المهمة في مثل هذه الظروف، فنصحت

وبداية من نهار أمس ولغاية بداية الأسبوع المقبل من المنتظر أن تعرف أغلب ولايات الوطن منها الولايات الساحلية وفي مقدمتها العاصمة ارتفاعا محسوسا في درجات الحرارة والتي ستتراوح ما بين 30 إلى 33 درجة مئوية وقد تبلغ سقف الـ 36 درجة مئوية وهي معدلات حرارة غير فصلية باعتبار أننا في بداية فصل الربيع، وحسب الديوان الوطني للأرصاد الجوية، فإن الوضعية الجوية من يوم أمس الأربعاء وإلى غاية يوم السبت ستعرف ارتفاعا ملحوظا على المناطق الشمالية، حيث تصل إلى 34 درجة على المناطق الساحلية والوسطى، وقد تصل إلى 36 درجة مئوية محليا. وبالنسبة للمناطق الشرقية، تتراوح درجات الحرارة بين 26 إلى 29 درجة وتصل يوم الجمعة إلى 34 درجة . أما بالنسبة للمناطق الداخلية، فستعرف درجات الحرارة ارتفاعا محسوسا لتصل إلى 38 درجة على المرتفعات وحتى الأوراس، لتبلغ ذروتها يوم الجمعة بتسجيل 40 درجة

## نحو مضاعفة تصدير «دقلة نور» إلى الأسواق العالمية الجزائر تحتل صدارة أجود أنواع التمور



وصل عدد النخيل المنتج للتمور بولاية توقرت 1457688 نخلة، بإنتاج محقق خلال السنة الماضية فاق المليون قنطار، ومنذ 2020 اقتحم خمسة متعاملين اقتصاديين الأسواق الإفريقية بالمقايضة، والأسواق الأوروبية بالتصدير عبر الموانئ، واستطاعوا إيصال عديد الأنواع من التمور وخاصة دقلة نور إلى الأسواق العالمية والعربية والإفريقية بكمية تفوق 932 ألف طن .

وفي هذا الإطار أكد أحد الفلاحين المنتجين للتمور والمصدرين، قاسم بن طبة من بلدية النزلة بولاية توقرت أمس في تصريح لإذاعة الجزائر من ورقلة أن التمور الجزائرية فرضت نفسها في الأسواق الخارجية بفضل جودتها العالية . وتأتي التمور من نوع الدقلة البيضاء في المرتبة الأولى من الصادرات ، تليها دقلة نور ، حيث تم تصدير ما مقداره 144671 طن من هذه المادة بما يعادل 155079 أورو ، حسب ممثلة مديرية التجارة بتوقرت زهور مختاري . أما المختص في تعليب وتصدير التمور خليف عبد الحميد من بلدية عمر ، يرى أن أهم خاصية تتميز بها تمور وادي ريف هي خلوها من المواد الكيميائية والأسمدة ، وهي الخاصية المطلوبة في الأسواق العالمية. هذا ويأمل الفلاحون ومنجو التمور بولاية توقرت في زيادة دعم الدولة لهذه الشعبة لمضاعفة الإنتاج وترقية الجودة والمساهمة في المداخل الوطنية بالعمل الصعبة. بالمقابل تعرف سوق المواد الغذائية المصنوعة من مشتقات التمور ازدهارا كبيرا في الجزائر حيث تلبى هذه المنتجات حاجيات فئة كبيرة من الزبائن الذين يرغبون في استبدال المواد السكرية والحلويات المصنوعة بمنتجات طبيعية صحية ذات قيمة غذائية عالية.

وقد شجع اتجاه الكثير من المستهلكين نحو هذا النمط من الغذاء الصحي إلى تكاثر عدد المتاجر التي تبيع مشتقات التمر في الجزائر العاصمة، حيث تعرض العديد من مشتقات هذه الفاكهة المباركة من مربى وسكر وعصير التمر وزبدة التمر، وخل وشوكولاتة وقهوة وغيرها. ويقول سالم، صاحب محل تمور في أحد أحياء القصبة السفلى، «إن استخدام مشتقات التمر متجذر في تقاليد الطبخ الجزائري منذ القدم» مضيفا بالطبع ، يظل تسويق تمور دقلة نور نشاطنا الرئيسي، منذ 1947، لكننا بالموازاة مع ذلك نسوق منتجات من مشتقات التمور، خاصة الغرس (معجون التمر) لافتنا إلى زيادة اهتمام المستهلكين بهذه المنتجات في السنوات الأخيرة.

س. زموش

### حسب حصيلة جديدة لوزارة التجارة:

## أزيد من 36 مليون دينار قيمة محجوزات «الفرق المختلطة» خلال 3 أشهر

وبالنسبة للفرقة المختلطة تجارة-قياس قانونية، فقامت من جهتها خلال الثلاثي الأول بـ 2535 تدخل، معاينة 137 مخالفة، تحرير 137 محضر، حجز 0.06 طن من المنتجات قيمتها تفوق 120 ألف دج، مع اقتراحين بالغلق الإداري. وبلغ عدد تدخلات الفرقة المختلطة تجارة-صيد بحري وتربية المائيات 321 تدخل، نتج عنها معاينة 20 مخالفة، مع تحرير 19 محضرا، فيما بلغت كمية المنتجات المحجوزة 0.01 طن بقيمة تفوق 11 ألف دج، أما عدد العينات المقتطعة فيبلغ 6 عينات. وفيما يتعلق بتدخلات الفرقة المختلطة تجارة-صناعة صيدلانية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، فيبلغ عددها 39 تدخل، نتج عنها معاينة مخالفتين وتحرير محضرين.

س. زموش

أيضا عن حجز 55.86 طن من المنتجات بقيمة تفوق 29 مليون دج، كما اقتطعت الفرقة 47 عينة، منها 22 عينة غير مطابقة، وفق المصدر نفسه. وبخصوص الفرقة المختلطة تجارة-صحة نباتية، فأشارت الوزارة في بيانها أن عدد تدخلاتها بلغ 1033 تدخل، نتج عنه معاينة 111 مخالفة، تحرير 47 محضرا واقتراحين للغلق الإداري، مشيرة إلى أن الفرقة قامت بحجز 1.54 طن من السلع بقيمة تفوق 2.1 مليون دج. أما الفرقة المختلطة تجارة-صحة، فكتشف البيان أن عدد تدخلاتها بلغ 1013 تدخل، مع تسجيل 64 مخالفة وتحرير 58 محضر، وأسفرت هذه التدخلات أيضا عن حجز 14.06 طن من المنتجات بقيمة تفوق 5.1 مليون دج، كما اقتطعت الفرقة 12 عينة واقتترحت الغلق الإداري لمحلين تجاريين.

122 اقتراحا. وتتوزع هذه الحصيلة الاجمالية على تدخلات الفرقة المختلطة تجارة-ضرائب-جمارك، والفرقة المختلطة تجارة-بيطرة، والفرقة المختلطة تجارة-صحة نباتية، وكذا الفرقة المختلطة تجارة-صحة، والفرقة المختلطة تجارة-قياس، والفرقة المختلطة تجارة-صيد بحري وتربية المائيات والفرقة المختلطة تجارة-صناعة صيدلانية. فالنسبة للفرقة المختلطة تجارة-ضرائب-جمارك، بلغ عدد التدخلات 375 تدخل، نتج عنه معاينة مخالفة 137 وتحرير 127 محضر، وكذا اقتراح واحد للغلق الإداري، مشيرا إلى أن قيمة عدم الفوترة فاقت 1.96 مليار دج. من جهتها، قامت الفرقة المختلطة تجارة-بيطرة بـ 8930 تدخل، سمح بمعاينة 1104 مخالفة وتحرير 977 محضر، مع اقتراح 115 غلق إداري. وأسفرت هذه التدخلات

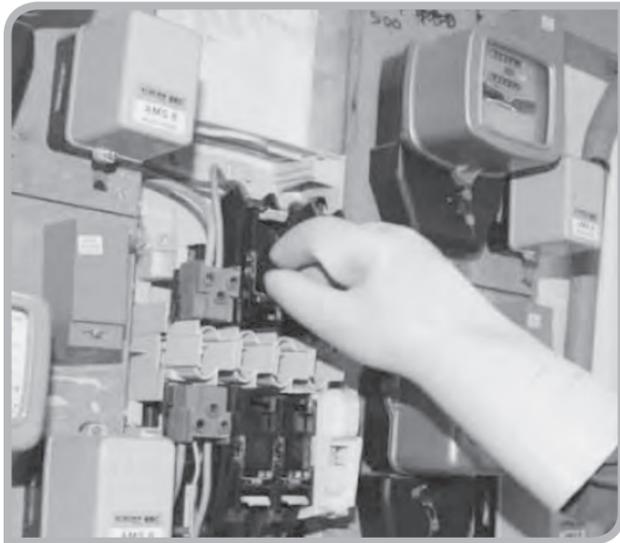
قامت فرق الرقابة المختلطة بين مصالح وزارة التجارة وترقية الصادرات وباقي القطاعات بحجز 71.54 طن من السلع خلال الثلاثي الأول من 2023، بقيمة فوق 36.62 مليون دينار. وحسبما جاء في بيان لوزارة التجارة أمس الأول، فإن الثلاثي الأول من السنة الجارية شهد 14246 تدخل من قبل الفرق المختلطة على المستوى الوطني، تم على إثرها معاينة 1575 مخالفة وتحرير 1367 محضرا. كما عاينت الفرق المختلطة معاملات تجارية بدون فواتير بقيمة تفوق 1.96 مليار دج، وفقا لحصيلة الوزارة. أما بالنسبة للعينات المقتطعة من طرف هذه الفرق، كشف المصدر ذاته أنها بلغت 65 عينة، منها 22 عينة غير مطابقة، فيما بلغ عدد اقتراحات الغلق الإداري

مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله:

## استحداث فرقة متخصصة في رصد حالات سرقة الكهرباء والتحاييل على العدادات

تم على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله بالجزائر العاصمة استحداث فرقة متخصصة في رصد حالات سرقة الكهرباء والتحاييل على أجهزة قياس الطاقة المستهلكة.

س. زموش



وحسبما أفادت به هذه المديرية، أمس في بيان لها فإن "فرقة الطاقة" رصدت، في أيامها الأولى، أكثر من 50 حالة تحاييل وسرقة موصوفة في نطاق البلديات السبعة التي تزودها المديرية بالكهرباء والغاز، مشيرة أنه من بين تداعيات هذه الظاهرة "زيادة غير مسموحة في نسبة ضياع الطاقة التي تكبد الشركة خسائر مادية معتبرة" وهو ما يعد أيضا "تعدى على ممتلكات الشركة وتجهيزاتها المسخرة لتقديم خدمة لجميع أفراد المجتمع." وأضافت أنه تم رصد عدة مظاهر لحالات سرقة الكهرباء والتحاييل على العدادات، منها "الربط المباشر دون المرور بالعداد أو تمرير جزء فقط، التزود مباشرة من الشبكة وغيرها من السلوكيات الخطيرة واللامسؤولة" تجر

## المدية: 50 مؤسسة تربية تستفيد من صهاريج البروبان لتوفير تدفئة صحية وأمنة

تم بولاية المدية مؤخرا تنصيب صهاريج البروبان لأزيد من 21 مدرسة في حين من المقرر الشروع في تنصيب هذه الصهاريج لأزيد من 50 مؤسسة تربية أخرى بالبلديات النائية التي لا تتوفر على الغاز بتكلفة مالية فاقت 7 ملايين سنتيم بتمويل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

وحسب ما استقيد من مصالح الولاية فإنه في إطار الجهود المبذولة من أجل ضمان التكفل الأمثل بالتلاميذ المتدربين وتوفير كافة ظروف التمدرس اللائقة وبغرض ضمان توفير الغاز خصوصا بالمدارس التي لا تتوفر على الربط بشبكة الغاز والتي تتزود في الوقت الراهن بمادة المازوت الى جانب مساعي إيجاد حلول عملية للاستغناء التدريجي عن مادة المازوت بحيث بدائل صحية وأمنة. ترأس والي ولاية المدية جهيد موس مساء أمس الأول اجتماعا تنسيقيا ضم كلا من مدير الإدارة المحلية، مدير الحماية المدنية، مدير الطاقة، مدير وحدة مؤسسة نفضال البلدية و تمحور جدول أعماله حول سير الإجراءات الخاصة بالشروع في ربط 50 مدرسة بصهاريج غاز البروبان كبديل صحي وأمن حيث تم تنصيب صهاريج البروبان لأزيد من 21 مدرسة و من المقرر الشروع في تنصيب صهاريج غاز البروبان لأزيد من 50 مدرسة أخرى بالبلديات النائية التي لا تتوفر على الغاز بتكلفة مالية فاقت 7 ملايين سنتيم بتمويل صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

والى الولاية وخلال الاجتماع أمر بالشروع الفوري في تنصيب خزانات البروبان بدءا من اليوم الخميس مع برمجة لقاء تقييمي الأسبوع المقبل للوقوف على مدى تنفيذ التعليمات المسداة مع الحرص على تسريع عملية تنصيب صهاريج غاز البروبان على مستوى المدارس الابتدائية التي تعمل بالمازوت عقب تنصيب خزانات غاز البروبان لتوفير تدفئة صحية وأمنة.

س. زموش

## الجزائر العاصمة: وكالة عدل تعرض 221 محل تجاري للبيع عبر هذه المواقع

أعلنت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره عدل، عن بيع عدد من المحلات التجارية بالجزائر العاصمة.

ودعت المديرية العامة لوكالة عدل أمس في بيان لها، المواطنين المهتمين بشراء محلات تجارية، في طور الإنجاز بولاية الجزائر العاصمة مشيرة إلى أنها تعرض بالمزايدة وبالتعهدات المختومة لـ 206 محلات ذات إستعمال تجاري. و 15 خدماتي بحى 3746 مسكن عدل الدويرة ولاية الجزائر. كما تؤكد الوكالة، أنه بإمكان المواطنين الراغبين في المشاركة في البيع بالمزايدة الاطلاع على مضمون الإعلان الصادر اليوم 26 أفريل 2023 بجريدة "المساء" و «horizon» كما أنه بإمكان أي شخص طبيعي أو معنوي راغب في المشاركة في هذه المزايدة التوجه إلى موقع 416 مسكن عدل عمارة E الطابق الأول جسر قسنطينة - عين النعجة. وذلك لسحب دفتر الشروط.

كما حدد آخر أجل لسحبه بـ 15 يوم ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الساعة 12:00. أما عن آخر أجل لإيداع العروض فحدد باليوم 15 من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان من الساعة 08:00 الى 12:00. و يودع دفتر في مقر المديرية الجهوية لوكالة عدل الجزائر العاصمة شرق أما عن فتح الأظرف فسيكون في جلسة علنية في نفس المقر. وذلك في اليوم الموافق لتاريخ النهائي لإيداع العروض على الساعة 13:00. كما دعت المديرية إلى التقرب من مديرية الجهوية لوكالة عدل الجزائر العاصمة شرق لأي معلومات أو تفاصيل أكثر.

س. زموش

الوالي يعقد اجتماعا للمجلس التنفيذي ويأمر بالتحضير الجيد لهذا الموعد الهام

## هذا هو عدد المترشحين لامتحانات نهاية السنة بولاية بومرداس

وكذا المياه الصالحة للشرب، كما كلف الوالي رؤساء الدوائر بعقد لقاءات بالتنسيق مع مديرية التربية والنقل بالإضافة إلى مصالح الأمن لوضع مخطط نقل وتسخير الوسائل اللازمة قبل الامتحانات، خلالها و بعدها مع ضبط الإجراءات الأمنية اللازمة، وكلف مديرية الحماية المدنية من جهتها بالانطلاق في إجراء دورات للمراقبة داخل المؤسسات التربوية (مراكز الإجراء) لإحصاء النقص إن وجدت قصد أخذ الاحتياطات اللازمة، كما امر أيضا بإنشاء خلايا متابعة على مستوى الدوائر مع ضرورة تصافر مجهودات الجميع للتحضير الجيد لهذه الحدث التربوي لضمان السير الحسن للامتحانات. كما أكد على ضرورة السهر على متابعة سيرها والوقوف على رفع الصعوبات والعراقيل لإنجاح الموعد التربوي الهام.

س. زموش

واستهل اللقاء بتقديم عرض مفصل حول التحضير لامتحانات نهاية السنة دورة 2023 من قبل مدير التربية بالولاية تضمن أهم التحضيرات لشهادتي التعليم المتوسط، والبكالوريا منها الإجراءات التنظيمية الإطعام، النقل، وقد بلغ عدد المترشحين لشهادة التعليم المتوسط 20562 ممتحن موزعين على 70 مركزا للامتحان، في حين بلغ عدد المترشحين لشهادة البكالوريا 15559 مترشح لنيل الشهادة موزعين على 54 مركزا للامتحان. وفي هذا الإطار يضيف البيان وجه الوالي جملة من التعليمات للمعنيين كل في اختصاصه من أجل ضبط كافة الإجراءات اللازمة لضمان السير الحسن لإمتحانات نهاية السنة خلال أيام إجراء الامتحانات لفائدة كافة الممتحنين وتوزيع المهام على المصالح المعنية المكلفة بتوفير النقل، والإطعام، والاتصالات، والطاقة، والتغطية الصحية، والإسعاف والوقاية،

بلغ عدد المترشحين لشهادة التعليم المتوسط في ولاية بومرداس 20562 ممتحن موزعين على 70 مركزا للامتحان، في حين وصل عدد المترشحين لشهادة البكالوريا 15559 مترشح لنيل الشهادة موزعين على 54 مركزا للامتحان.

ولمتابعة الحضريات لامتحانات نهاية السنة ترأس والي ولاية بومرداس يحيى يحياتن أمس الأول بمقر الديوان اجتماع للمجلس التنفيذي خصصت أشغاله للجنة الولائية المكلفة بالمتابعة والتحضير لامتحانات نهاية السنة دورة 2023، بعدما تم تنصيب اللجنة والذي من مهامها توفير كل الوسائل المادية والبشرية للسير الحسن للامتحانات. الاجتماع حسب بيان لخلية الإعلام والإتصال بالولاية حضره السيدات والسادة الأمين العام للولاية رئيس الديوان، مدراء الهيئة التنفيذية رؤساء الدوائر ممثلي أعضاء اللجنة الأمنية ومختلف المصالح المعنية

في إطار الوقاية من حرائق المحاصيل الزراعية

## إطلاق قافلة إعلامية وتحسيسية بولاية ورقلة

أطلقت قافلة إعلامية وتحسيسية بولاية ورقلة حول الوقاية من حرائق المحاصيل الزراعية تحت شعار "حصاد بدون حريق" وذلك في إطار التحضيرات لحملة الحصاد والدرس المرتقب انطلاقها نهاية أبريل الجاري، حسبما أفادت به أمس، مصالح الحماية المدنية.

وتأتي هذه العملية الوقائية التي أطلقت من مقر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية "الشهيد بن سالم محمد" بعاصمة الولاية بإشراف السلطات المحلية وبحضور شركاء القطاع، تجسيدا للبرنامج الوطني للحماية المدنية المتعلق بالوقاية من حرائق المحاصيل الزراعية وحماية المنتج الوطني سيما محاصيل الحبوب وذلك عشية انطلاق حملة الحصاد والدرس بولايات الجنوب، كما أوضح مدير الحماية المدنية بالنيابة، المقدم بلقاسم غرايسي.

وتهدف هذه العملية إلى إرشاد وتحسيس الفلاحين وتزويدهم بمختلف المعلومات حول الإجراءات الوقائية للمحافظة على محاصيلهم من أخطار الحرائق وأيضا كيفية صيانة العتاد خاصة آلات الحصاد، وتزويدهم بالقواعد الأساسية للتدخل الأولي للتحكم في الحريق قبل وصول مصالح الحماية المدنية، مثلما أشار إليه المصدر ذاته.

وقدمت في إطار نشاط هذه القافلة التي ستجوب جميع بلديات الولاية، إرشادات ونصائح للفلاحين على مستوى محيط الربيع التابع لأحد المستثمرين الخواص ببلدية حاسي بن عبد الله، كما وزعت مطويات تحسيسية.

كما أبرز إشارات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بذات المناسبة أهمية تأمين المحاصيل الزراعية ضد مختلف الأخطار، إلى جانب تنفيذ تمرين تطبيقي من

طرف عناصر الحماية المدنية يحاكي بداية اندلاع حريق وكيفية استعمال أجهزة الإطفاء. ومن جهته، أكد مدير الغرفة الفلاحية أن هذه الحملة الوقائية من شأنها حماية المحاصيل الزراعية سيما منها شعبة الحبوب بولايات جنوب البلاد والتي توليها الدولة أهمية بالغة من أجل تحقيق الأمن الغذائي. وقد خصصت مساحة إجمالية قوامها 4.220 هكتار لزراعة الحبوب تحت الرش المحوري بمختلف أصنافها (القمح الصلب و اللين و الشعير) بولاية ورقلة برسم الموسم الفلاحي الجاري (2022-2023)، كما أشير إليه.

مستغانم

## ارتياح لإجراءات عصنة قطاع العدالة

يشهد قطاع العدالة بولاية مستغانم تصننا ملحوظا في عملية العصنة من خلال استعمال الوسائل الحديثة لتكنولوجيات الاتصال التي مكنت من التقرب إلى المواطن وهذا ما جعله يكسب ثقة المواطنين. وتبقى عملية التكوين والرسكلة للعنصر البشري متواصلة، وفيما عدا شهادة الجنسية التي تستغرق وقتا لاستخراجها فإن باقي الوثائق تصدر في حينها، وحتى الاستفسارات والتوجيه سارية المفعول على أحسن وجه، وهو ما استحسنته مواطنو الولاية، نهيك عن الاستقبالات والسرعة في الفصل في القضايا بالنسبة للعرائض وشكاوي المواطنين سواء على مستوى مجلس القضاء، محاكم مستغانم، سيدي علي، وعين تادلس، بالإضافة إلى المحاكم الإدارية، العقارية، والتجارية.

مناد محمد

## نصحة طبية



## نصائح للعودة إلى النوم بعد الاستيقاظ

يقول خبراء النوم إن الاستيقاظ قبل دقائق أو حتى ساعات من المنبه ليس ظاهرة جديدة؛ ولكنه يمكن أن يسبب للناس إزعاجاً رهيباً، وقد أدت عوامل الإجهاد الإضافية الناجمة عن استمرار الجائحة إلى تفاقم معاناتنا الجماعية من أجل النوم.

وجدت إحدى الدراسات أن الذين يعانون الأرق يمكن أن يكون لديهم مزيج من "البقطة الليلية" وما يصنف على أنه "البقطة في الصباح الباكر"، وقد وجدت أيضاً أن بعض الأشخاص قد يعانون البقطة المبكرة دون أعراض الأرق الأخرى، مثل "صعوبة الشروع في النوم" و"البقطة الليلية" و"النوم غير المريح"؛ بمعنى النوم الذي لا يكون كافياً حتى مع الساعات الموصى بها.

في حين أن علاجات الأرق تشمل العلاج السلوكي المعرفي والأدوية، يمكن أن يكون للنصائح اليومية الأخرى تأثير في البقطة في الصباح الباكر، ويمكن لاضطراب النوم الحاد أن يؤدي دوراً لدى شخص لا يعاني الأرق المزمن لكن يستيقظ في وقت مبكر.

يقترن الاستيقاظ المستمر قبل رنين المنبه بإجباط هائل من عدم القدرة على العودة إلى النوم مجدداً، ويمكن أن يسبب الإجهاد شعوراً بالعزلة والإنهاك التام؛ إذ يكون له أولوية أكبر من مشكلة النوم الأولية.

إذاً، ما الذي يمكنك فعله حيال ذلك؟

إليك بعض النصائح:

1- لا تراقب الساعة أو هاتفك:

إذا استيقظت فجأة - في وقت أشبه بساعات الصباح الباكر - قاوم التحقق من الساعة؛ فقد يتسبب اكتشاف أن الساعة 3 صباحاً عند ضبط المنبه على الساعة 7 صباحاً في زيادة التوتر بشأن ساعات النوم التي كنت تأمل الحصول عليها.

2- انهض من الفراش:

المفارقة هي أن الخبراء يوصون بالنهوض من الفراش حتى في الثالثة صباحاً، حيث تقول تروكسيل: "تخل عن فكرة العودة إلى النوم عندما تفعل ذلك وتتخلص من فكرة أن النوم يحتاج إلى مجهود، فمن المرجح أن تعود إلى النوم."

3- سجل ما يفصح وما لا يفصح:

يوصى داسغويتا بالمرقبة ليس لوقت ذهابك إلى الفراش واستيقاظك في ليلة معينة فقط، لكن أيضاً للتقنيات المهدئة والعوامل البيئية وحتى التغذية والتمارين الرياضية الروتينية التي بدت أنها تساعدك على النوم في ذلك اليوم.

4- تصرف بهدوء:

قد يجد آخرون أن اليوغا أو التأمل أو القراءة يمكن أن تساعد عندما يستيقظون قبل المنبه، والمفتاح هنا أيضاً هو النهوض من الفراش.

لا تتجسس التقنيات نفسها مع الجميع، لكن ممارسة الاستراتيجيات المختلفة التي قد تؤثر في النوم أمر بالغ الأهمية، ويؤدي في نهاية المطاف إلى بناء روتين جيد، وتقول روبينز: "تعامل مع الأمر بهدوء، فهذا هو السبب لاستخدامنا الوعي لكلمة طقوس قبل النوم لأنها استراتيجية مثالية تدمجها في روتينك؛ فهي مجموعة أدواتك"

إذا استمرت المشكلة لأكثر من ثلاث مرات في الأسبوع لمدة ثلاثة أشهر، توصي روبينز بالتحدث إلى اختصاصي النوم، وقد يتطلب الأمر أكثر من مجرد تغيير بسيط في العادة.

## صحة طفلك

## تشقق القدمين عند الأطفال متى يستدعي زيارة الطبيب؟

يصاب بعض الأطفال بتشقق في الجلد المغطي لمنطقة باطن القدمين، يحدث ذلك حين يرتدي الطفل جوارب أو أحذية مبللة أو ثقيلة، خاصة مع انخفاض درجات الحرارة في فصلي الخريف والشتاء، ما يتسبب في تكون شقوق قد تصل إلى أن تكون عميقة ومؤلمة.

أعراض تشقق القدمين عند الأطفال

- يظهر الجلد بحالة خشنة وجافة.

- تظهر الإصابات في كعب القدم أو الأصابع الكبيرة.

- يمكن أن تظهر الإصابات في أخمص القدمين، هو المنطقة الموجودة في الجانب السفلي.

أسباب تشقق القدمين عند الأطفال

- الصابون، كثرة الاستحمام بالصابون يزيل من قدم الطفل الزيوت الطبيعية الموجودة به، التي بمجرد اختفائها لا يستطيع الجلد الاحتفاظ بالرطوبة، ما يتسبب في التهاب الجلد التحسسي.

- الطقس البارد، يتسبب فيما يسمى بحكة الشتاء، التي تتسبب في جفاف البشرة.

- تلعب الوراثة أيضاً دوراً في جفاف الجلد.

- الإصابة بالإكزيما، يعاني الأطفال المصابون بالإكزيما من بشرة جافة جداً ومصابة بحكة.

متى يستدعي تشقق القدمين عند الأطفال زيارة الطبيب؟

تشير الأعراض التالية إلى ظهور عدوى، ما يستدعي الزيارة العاجلة لطبيب الأطفال:

- ألم شديد.

- تورم أو دفء في باطن القدم أو احمرار.

- خطوط حمراء في المنطقة.

- خروج صديد أو قيح، عبارة عن مادة بيضاء.

- حمى.

- نزيف من التشقق.

- صعوبات في المشي أو الوقوف على القدم المصابة.

## صحتك

## 10

## فوائد لشرب الماء الدافئ

فوائد شرب الماء الدافئ:

إليك مباشرة هذه الفوائد العشر التي يقدمها لك شرب الماء الدافئ:

1- يُخفف الماء الدافئ الأم البطن:

تعد تقلصات الدورة الشهرية المولمة مشكلة مزعجة لمعظم النساء، ويساعد شرب الماء الدافئ على تخفيف تلك التقلصات، وبالنسبة لأي شخص يعاني من ألم في البطن، فإن الماء الساخن سيساعد على ارتخاء العضلات التي تسبب الألم مما يقلل من الأمان وانزعاجنا.

2- يساعد على حرق الدهون:

يساعد الماء الساخن على تحليل الدهون والتخلص منها بشكل أسرع، وما يزال الباحثون مترددين قليلاً بشأن هذا الموضوع، لكن راقب ماذا سيحدث إذا وضعت ماءً بارداً في كوب واحد وأضفت له بعض الدهون ثم وضعت الماء الساخن في كوب آخر به دهون؛ ستجمد الدهون الموجودة في الماء البارد وتبقى، بينما تذوب الدهون الموجودة في الماء الساخن، ألا يبدو ذلك منطقياً؟

3- يُنقي البشرة:

إن الماء مطهر طبيعي للسموم؛ وذلك لأنه يطرد السموم والشوائب من أجسامنا مما يساعد بدوره على تعزيز صحة البشرة، جرب أيضاً إضافة شريحة من الليمون إلى كوب من الماء الدافئ وستحصل على تأثير مضاعف مضاد للسموم.

4- يخفف ألم البلعوم:

إن التهاب البلعوم مزعج جداً ويسبب ألماً عند البلع؛ فهو أشبه بإحساس ابتلاع شفرة حلاقة، ويعد شرب الماء الساخن أو حتى الدافئ قليلاً علاجاً رائعاً لذلك؛ لذا أضف له القليل من ملح البحر وتمضغ قليلاً لتهدئة آلام البلعوم.

5- يساعد على علاج القشرة:

لا أحد يحب قشرة الرأس، فأولئك الذين يعانون من قشرة الرأس نادراً ما يرتدون ثياباً داكنة اللون ويشعرون دائماً بالحرج من

القشور المتساقطة من رؤوسهم، إن شرب الماء الدافئ إلى الساخن يقلل من هذه المشكلة من خلال ترطيب البشرة؛ لذا جرب أيضاً استخدام شامبو أقل قوة وربما ضع بعضاً من زيت جوز الهند على فروة رأسك، ومن المؤكد أن ذلك سيخفف أيضاً من القشرة.

6- يقلل التجاعيد:

إن الماء ضروري لصحتنا، فنحن نحتاج إليه لملايين الأسباب لكن الأهم بينها هو أنه يمنع الجلد من الانكماش ويقلل التجاعيد؛ فمن منا لا يريد بشرة ناعمة ونضرة؟ فعندما تكون بشرتنا ناعمة ومتوهجة، تبدو أصغر سناً ونشعر بأننا كذلك أيضاً.

7- يحسن الاستقلاب:

يمثل معدل الاستقلاب مشكلة بالنسبة إلى معظم الناس، وإن يعالج شرب الماء الساخن المشكلة تماماً ولكنه سوف يساعد قليلاً؛ فعندما تشعر بالجفاف، فإننا نفترق إلى الطاقة والحيوية؛ لذا زد كمية الماء التي تتناولها وراقب كيف سيتحسن معدل استقلابك.

8- يحسن صحة الشعر:

وفقاً لبعض الأبحاث، فإن شرب الماء الساخن يزيد من نشاط جذور الشعر ويمنحك شعراً حريزاً ولامعاً ويحفز النمو أيضاً، فإذا كان لديك شعر باهت أو تعاني من تساقط الشعر، جرب هذا العلاج الطبيعي واكتشف ما إذا كان مفيداً لك، فلن تضرك المحاولة.

9- يحسن دوران الدم:

يحفز الماء الساخن دوران الدم وتوزيع الأوكسجين بالتساوي إلى جميع أجزاء الجسم التي تحتاج إليه، فمن المعروف أن ضعف الدورة الدموية يسبب عدداً لا يحصى من المشكلات الصحية؛ لذا اشرب الماء وحافظ على تدفق الدم.

10- يُعالج الإمساك:

يعد الماء الساخن حتى الآن أفضل علاج طبيعي للإمساك؛ وذلك لأنه مفيد جداً للأعضاء، ويساعد على تخفيف الانزعاج ويعزز حركة الأمعاء الصحية.

## الطب البديل

## 8 فوائد صحية لورق الغار



تقوم الكثير من النساء باستخدام ورق الغار أثناء طهي الطعام لدوره الكبير في إعطاء الطعام رائحة شهية ومميزة، ولكن تعرف أي فوائد أخرى لورق الغار؟ فيمالي سنتعرف على الكثير من الفوائد الصحية المهمة التي يقدمها ورق الغار لجسم الإنسان.

1- تحسين وظيفة القلب:

تحتوي أوراق الغار على مركبات قيمة مثل روتين، الساليسيلات، حامض الكافيك، والمغذيات النباتية التي تحسن وظيفة القلب، وتوفر حماية ضد أمراض القلب والأوعية الدموية.

2- تخفيف الألم:

يتميز الزيت المستخرج من ورق الغار باحتوائه على خصائص مضادة للالتهاب والتي بدورها تقوم بالتخفيف من الألم الناتج عن التواء القدم، والتهاب المفاصل والروماتيزم، والصداع النصفي وغيرها من الآلام الشديدة.

3- تمنع العيوب الخلقية:

يُفيد ورق الغار في الحماية من حدوث التشوهات الخلقية للجنين وذلك لاحتوائه على حمض الفوليك، لذلك يُنصح باستخدامه قبل فترة الحمل بثلاثة أشهر.

4- تنظيم الدورة الشهرية:

يساعد ورق الغار في تنظيم الدورة الشهرية، ويحافظ عليها منتظمة وطبيعية، بالإضافة لخصائصه الكثيرة في علاج الإفرازات المهبليّة.

5- مُحاربة السرطان:

يحتوي ورق الغار على حمض الكافيك والإيجينول ومضادات الأكسدة التي تُوفر حماية كبيرة من الإصابة بأمراض السرطان المختلفة، كما أنه يحتوي على مواد تُساعد في منع انتشار خلايا سرطان عنق الرحم.

6- علاج مرض السكر:

يساعد ورق الغار على انخفاض مستوى السكر في الدم، كما أن المواد المضادة للأكسدة الموجودة في ورق الغار تُساعد الجسم على إنتاج مادة الأنسولين، مما يجعله علاجاً مناسباً للمصابين بمرض السكري.

7- يُساعد في علاج الجروح:

يُستخدم ورق الغار لعلاج لدغات الأفاعي والحشرات، ومعالجة مُختلف الالتهابات الجلدية، فهو لديه خصائص مضادة للفطريات والبكتيريا، ويُساعد في علاج الجروح.

8- علاج الإنفلونزا:

تتميز أوراق الغار بقدرتها الكبيرة في معالجة الإنفلونزا وأمراض الجهاز التنفسي، عن طريق غلي المياه ووضع ثلاث ورقات من الغار واستنشاق البخار المُتصاعد لمدة عشر دقائق.

كما رأيت عزيزي فهناك الكثير من الفوائد الصحية التي يقدمها ورق الغار لجسم الإنسان.

لذلك عليك استغلال ورق الغار للحفاظ على صحتك وصحة عائلتك من مُختلف أنواع الأمراض التي يُمكن أن تتعرض لها أنت أو أي أحد من أفراد عائلتك.

بعد خسارة ريال مدريد أمام جيرونا برباعية

## أنشيلوتي يهاجم اللاعبين ويوجه رسالة للجماهير



وتابع: "فينيسوس كان جيدا، حصلنا على هدف وتميرة حاسمة، لكن الفريق بأكمله؟ لا".  
وزاد: "الهزيمة ليست جيدة أبدا لكنها ربما تكون مفيدة أحيانا. هذا الفريق يواجه مشكلات في الفوز عندما لا يتحلى بالالتزام الدفاعي، واليوم حدث ذلك. إذا لم يفهم اللاعبون هذا الأمر ساكره يوميا». وعن فارق النقاط بينه وبين برشلونة بالليغا قال: "من الصعب تقليل الفارق، نعذر، لكن علينا أن نتطلع إلى الأمام».

ووجه أنشيلوتي رسالة للجماهير ريال مدريد وقال: "الجماهير تتأذى، نعذر لهم، لقد تأدوا مثلنا، مشجعو ريال مدريد مثلنا يعرفون أننا سنكون في الموعد في المباراة النهائية لكأس الملك والدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا».

ويدين فريق جيرونا بالفضل في انتصاره لمهاجمه الأرجنتيني فالنتين كاستيلانوس (24 عاما) الذي أحرز أهدافه الأربعة "سوبر هاتريك" في شبك ريال مدريد في الدقائق (12، 24، 46، 62) قبل أن يغادر ملعب "مونتيليفي" عند الدقيقة 72.

بينما سجل ثنائية الفريق "الملكي" كل من اللاعبين البرازيلي فينيسوس جونيور، والإسباني لوкас فاسكيز في الدقيقتين (34، و85) على الترتيب.

الوكالات

## تشيلسي ينافس مانشستر يونايتد على خطفه

## عملاق إنجليزي يطرق أبواب نيمار للمرة الثالثة

ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية أن نادي تشيلسي الإنجليزي الذي يعيش وضع كارثيا، مهتم بضم نجم البرازيلي، نيمار جونيور مهاجم باريس سان جيرمان.

وأشارت الصحيفة أيضا إلى أن اهتمام النادي اللندني بالنجم البرازيلي، لا يعد وليد الفترة الأخيرة بل يبقى رغبة قديمة لدى إدارة تشيلسي.

وأوضحت الصحيفة أن تود بويلي، مالك نادي تشيلسي، التقى بالفعل مع المقربين من نيمار في جانفي الماضي، للاستفسار عن إمكانية ضمه.

وكانت تقارير صحفية أيضا تحدثت عن رغبة "البولز" في التعاقد مع نيمار خلال صيف العام الماضي 2022 وقبل انطلاق منافسات الموسم الجاري.

بخلاف تشيلسي، فإن شبكة "فوت ميركاتو" الفرنسية، كشفت مؤخرا أن نيمار دخل أيضا حسابات مسؤولي مانشستر يونايتد.

ويرتبط نيمار البالغ 31 عاما بعقد مع النادي الباريسي ينتهي في صيف 2025 مع بند يجده تلقائيا حتى صيف 2027.

ويقال إن الإدارة الباريسية ترغب في التخلص من نيمار لتذبذب مستواه بسبب كثرة إصاباته بخلاف توفير راتبه الضخم.

الوكالات



9 نقاط عن المتصدر برشلونة. وعلق المدرب الإيطالي: "كانت ليلة صعبة بسبب الخسارة بهذه الطريقة. مباراة سيئة على المستوى الدفاعي، ومستوى الفريق كان منخفضا جدا من جميع الجوانب».

وعند سؤال أنشيلوتي عن فينيسوس جونيور قال: "الفريق كان عصيبا، اعتقد أن هذا الأمر أثر علينا، حاول فينيسوس حلها بشكل فردي».

وجه المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، اللوم للاعبين فريجه خلال المؤتمر الصحفي عقب خسارة "الملكي" أمام جيرونا 2-4 ضمن مباريات الجولة 31 من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتعرض ريال مدريد أول أمس، للهزيمة الأولى بعد فوزين متتاليين، ليتوقف رصيده عند 65 نقطة، ويحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري "الليغا" متأخرا بفارق

## كاستيلانوس أول لاعب يسجل برباعية في مرمى الملكي منذ عام 1947

## مدرب جيرونا: "ما حدث أمام ريال مدريد سيتذكره الجميع للأبد"



إسبيلية لتحقيق نتيجة إيجابية تقربنا من البقاء وأن نستمتع بما تبقى من مباريات ومواصله القتال من أجل التحسن والنمو». ويدين فريق جيرونا بالفضل في انتصاره لمهاجمه الأرجنتيني فالنتين كاستيلانوس (24 عاما) الذي أحرز أهدافه الأربعة "سوبر هاتريك" في شبك ريال مدريد في الدقائق (12، 24، 46، 62) قبل أن يغادر ملعب "مونتيليفي" عند الدقيقة 72. وبحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات، فإن فالنتين كاستيلانوس أصبح أول لاعب يسجل 4 أهداف "سوبر هاتريك" خلال مباراة في ريال مدريد ضمن "الليغا" في القرن الـ21، وبات كاستيلانوس خامس لاعب يهز شبك الفريق الملكي أربع مرات أو أكثر، والأول منذ عام 1947.

الوكالات

قال ميشيل سانشيز، مدرب جيرونا، عقب الفوز على ريال مدريد (2-4) إنها "ليست مجرد ليلة أخرى، إنها ليلة خاصة لأن الفوز على ريال مدريد هي لحظات سيتذكرها الجميع إلى الأبد».

وفي تصريحات بعد المباراة، قال سانشيز: "جيرونا قدم مباراة قوية في جميع النواحي أمام واحد من أكبر وأهم المنافسين في العالم»، وأوضح: "نحن في الطريق للبقاء في دوري الدرجة الأولى، بعد الوصول للنقطة رقم 40 قبل 7 جولات من انتهاء المسابقة». وأكد سانشيز أن طموحه هو الوصول للنقطة رقم 53 لتكون أفضل نسخة لجيرونا في مسابقة الليغا، كما تحدث عن بطولة دوري المؤتمر الأوروبي قائلا: "أتمنى ذلك، ولكن هذا حلم، يجب أن نثبت أقدامنا على الأرض والتفكير في المباراة المقبلة»، وتابع: "يجب الذهاب إلى

## لم يفصل بين بقائه في باريس او العودة إلى برشلونة التناقض يحاصر مستقبل ميسي

يبقى الجدل قائما حول ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان، بشأن وجهته المقبلة في صيف 2023، حيث ينتهي عقده في حذيقة الأمراء بنهاية الموسم الجاري، دون توصل لاتفاق بشأن التجديد حتى الآن.

وبحسب شبكة "الو 10 سبورت" فإن ميسي يشنق إلى حياته في كتالونيا، ويرغب في



العودة للعب بقميص برشلونة، وأضافت الشبكة "المحادثات بدأت بالفعل بين برشلونة وميسي، والاتفاق سيتم بين الطرفين قريبا، بمجرد حصول برشلونة على موافقة رابطة الليغا، بشأن خطة الجدوى المتعلقة بالرواتب»، وتابعت "المفاوضات بين باريس وميسي بشأن التجديد توقفت، مع وجود اتصالات مباشرة بين برشلونة وممثلي ميسي، والاتفاق بات على وشك الانتهاء».

أما صحيفة "الكيب" أشارت إلى أن الخيار الأول لميسي، هو تجديد عقده مع النادي الباريسي، ونوهت "حال فشل المفاوضات بين ليونيل وباريس، فإن الانتقال إلى برشلونة يبقى الخطة البديلة للبرغوث».

وأشارت "مستقبل ميسي عالق بين باريس وبرشلونة، وستكون الأولوية للمشروع الرياضي أولا ثم راتبه السنوي»، وأوضحت ليكيب أن الراتب الحالي السنوي لميسي (37 مليون يورو) يفوق القدرات المالية لنادي برشلونة، وختمت تقريرها بأن النجم الأرجنتيني البالغ من العمر 35 عاما، يريد البقاء في أوروبا، من أجل تتويج جديد بدوري الأبطال.

الوكالات

## كلف مناجيره بالتفاوض حول تجديد عقده مع ميلان لياو يرفض ريال مدريد وتشيلسي

أكد تقرير صحفي أن البرتغالي رافائيل لياو نجم ميلان، تجاهل العديد من عروض الأندية التي تسعى للحصول على خدماته. وينتهي عقد لياو مع ميلان في صيف 2024، ولم يوافق اللاعب على عروض التجديد للروسونيري حتى الآن. وبحسب صحيفة "لاغازيتا ديللو



سبورت"، فإن تشيلسي وريال مدريد قاما بمحادثات مع خورخي مينديز وكيل لياو، في محاولة للتعاقد معه، وأضافت "لياو تجاهل عروض تشيلسي وريال مدريد، وكلف خورخي مينديز بالتوصل لاتفاق مع ميلان لتجديد عقده». وأشارت الصحيفة إلى أن الشق الاقتصادي لا يمثل مشكلة بين لياو وميلان، لا سيما وأن النادي الإيطالي يخطط لرفع راتبه السنوي إلى 7 ملايين يورو. ونوهت أنه رغم رغبة لياو في الاستمرار مع ميلان، إلا أنه حتى الآن لم يتوصل الطرفان لاتفاق بشأن الغرامة التي يدين بها لياو إلى ناديه السابق سبورتنغ لشبونة، والمقدرة بنحو 20 مليون يورو.

وأتمت الصحيفة "محيط اللاعب يتوقع أن يقوم ميلان بدفع جزء من الغرامة، لكن النادي الإيطالي لا يرحب بذلك».

الوكالات

## بعد بضعة أيام على فقدان النادي صدارة البوندسليغا

## هونيس يفاجئ توخيل في تدريبات بايرن ميونخ

ونشرت "سكاي" صورة للرئيس السابق رفقة المدرب الألماني، التي تأتي بعد بضعة أيام على فقدان بايرن ميونخ لصدارة البوندسليغا عقب خسارته على يد ماينز (1-3).

وعاد الفريق البافاري للتدريب أمس من جديد بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة 3 أيام عقب مواجهة ماينز، ويستعد البايرون لمواجهة هيرتا برلين يوم الأحد المقبل، حيث يأمل في استعادة نغمة الانتصارات، لإحياء آماله في قنص لقب البوندسليغا.

الوكالات

فاجأ أولي هونيس، الرئيس الشرقي لنادي بايرن ميونخ، المدرب توماس توخيل، صباح أمس، بزيارة لمقر تدريبات الفريق.

ورغم ابتعاده عن رئاسة النادي في السنوات القليلة الماضية، إلا أن هونيس يلعب دورا خفيا في قرارات بطل ألمانيا على كافة الأصعدة.

وبحسب شبكة "سكاي سبورت ألمانيا"، فإن هونيس تواجد في الصباح داخل مقر التدريبات، وتحدث ليضع دقائق مع توخيل بأرض الملعب قبل أن يخفتي بمجرد بدء المران.



## كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 عاما عملية بيع تذاكر المباريات انطلقت أمس



انطلقت أمس عملية بيع تذاكر مباريات كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 عاما، والمقررة بالجزائر في الفترة ما بين 29 أبريل على 15 ماي.

وأعلنت الصفحة الرسمية للمنافسة الإفريقية أمس، عن فتح موقع "تذكري"، انطلاقا من الواحدة زوالا لبيع تذاكر المباريات، كما

أوضح ذات المصدر، بأن سعر تذكرة حفل الافتتاح المقرر بملعب "نيلسون مانديلا"، سيكون بقيمة ألف دينار للمنصة الشرفية، و500 دينار جزائري، لباقي المدرجات.

وكشفت الصفحة الرسمية لـ"كان" أقل من 17 عاما، بأنه تم اعتماد سعر 200 دينار جزائري، لتذاكر باقي مباريات الدور الأول.

ق.ر

## الوفد وصل إلى جنوب إفريقيا صبيحة أمس لاعبو شباب بلوزداد يعدون بالتضحية أمام صن داونز



وصلت بعثة نادي شباب بلوزداد، صبيحة أمس إلى جنوب إفريقيا، استعدادا لملاقاة مضيفه ماميلودي صن داونز، يوم السبت في إياب الدور ربع النهائي لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، حسب ما أفادت الصفحة الرسمية للفريق البلوزدادي على "فيسبوك".

وضم وفد راند البطولة

الوطنية للمحترف الأول، 22 لاعبا، وغاب عنهم المدافع معاذ حداد، ولاعب خط الوسط حسام الدين مريزيق، الذي تخلف عن مباراة الذهاب بسبب إصابة في الركبة، إلى جانب زميله زكريا دراوي الذي يعاني هو الآخر من الإصابة.

ويذكر أن شباب بلوزداد خسر بنتيجة 1-4 في مباراة الذهاب التي أقيمت السبت الماضي على ملعب "نيلسون مانديلا" ببراق، الأمر الذي عرض الجهاز الفني واللاعبين لانتقادات كبيرة.

وعبر بعض اللاعبين عبر الصفحة الرسمية للنادي، عن استعدادهم للرجوع بالنتيجة من جنوب إفريقيا، منهم حسين سامي الذي قال: "نحن مستعدون نفسيا للعودة بنتيجة إيجابية. حقيقة لقد أثرت علينا نتيجة الذهاب (4-1)، لكن نأمل أن نعود بنتيجة طيبة".

بدوره، أكد زميله إسحاق بوصوف أن نتيجة الذهاب كانت "قاسية على اللاعبين والطاقتين الإداري والجمهور على السواء"، مضيفاً: "نعنذر للجمهور، لقد حضرنا لهذا اللقاء جيدا، ونحن مستعدون لنسترجع ما ضاع منا وسنلعب مباراة في القمة".

ق.ر

## تنقل أمس لمواجهة الجيش الملّي في إياب ربع نهائي كأس الكاف اتحاد العاصمة مصر على العودة بتأشيرة التأهل من المغرب



تنقل وفد اتحاد العاصمة أمس إلى العاصمة المغربية الرباط تحسبا لمواجهة الجيش الملكي المغربي، في المباراة التي تدخل في إطار إياب الدور ربع النهائي من منافسة كأس الكونفيدرالية لكرة القدم. وكان القائد زين الدين بلعيد ورفاقه قد حققوا نتيجة إيجابية بالفوز

بثنائية نظيفة في لقاء الذهاب، التي قد تسمح لهم بالعودة بالتأهل إلى الدور المقبل في حالة الفوز أو التعادل على الأقل.

وكان لاعبو النادي العاصمي قد استأنفوا التدريبات أول أمس بملعب بولوجين تحت قيادة المدرب عبد الحق بن شيخة.

من جهتهم، سجل أنصار فريق اتحاد العاصمة، حضورهم ظهر أمس بمطار هواري بومدين، لتوديع بعثة الفريق المنتقلة إلى المغرب، ونشرت الصفحة الرسمية للاتحاد على "فيسبوك"، مقطع فيديو، أظهر الطريقة التي ودع بها الأنصار لاعبيهم.

كما أبدت إدارة الاتحاد إعجابها واعتزازها، بالخرجة التي قام بها أنصارها، والتي من شأنها منح دعم معنوي كبير للاعبين.

ق.ر

لتخوفها من عدم جاهزية كوت ديفوار لاحتضان الحدث الكروي

## الكاف تقترح على الجزائر استضافة كان 2023



الرياضية التي قدمتها الجزائر، تحسبا للترشح لاحتضان كأس إفريقيا 2023، والتي تبقى بلادنا من أبرز المرشحين للفوز بشرف تنظيمها رغم المنافسة التي تفرضها عليها بلدان أخرى تتقدمها المغرب.

بدل، لتعويض الكوت ديفوار، وأوضحت ذات المصدر، أن السكرتير العام للكاف، فيرون موبنغو أومبا، أعجب بالملاعب الجزائرية خلال زيارته الأخيرة شهر مارس المنصرم، وذلك في إطار معاينة المنشآت

أمير.ل

كشفت مصادر إعلامية أمس أن المسؤولين على الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم اقترحوا على نظرائهم في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تعويض كوت ديفوار واحتضان كأس إفريقيا للأمم 2023. وأوضحت ذات المصادر أن مسؤولي الكاف يرون في الجزائر أحسن بلد يمكنه تعويض كوت ديفوار في احتضان الحدث الكروي الإفريقي، المؤجل إلى جانفي 2024، بحكم المنشآت الرياضية التي تملكها، وقدرتها على تنظيم أكبر التظاهرات الرياضية، وهو ما أكدته خلال دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط وكأس إفريقيا للعبين المحليين مؤخرا. وأضافت تقارير إعلامية عديدة، أن كوت ديفوار غير جاهزة لاحتضان كأس أمم إفريقيا 2023، والتي تم تأجيلها سابقا لجانفي 2024، مشيرة إلى أن لجنة التفتيش التابعة للكاف، أبدت عن قلقها الجدي في تقاريرها بشأن جاهزية الكوت ديفوار في احتضان الحدث الإفريقي، بسبب التأخر الكبير الحاصل في تحضيرات هذا البلد الإفريقي، إضافة إلى فيروس كوفيد 19. وقام مسؤولو الكاف باقتراح الجزائر كحل

أشبال المدرب رمان يواصلون تحضيراتهم في سيدي موسى

## مسؤولو الكاف يحضرون منتخب أقل من 17 سنة للتألق في الكان

17 سنة، بقيادة المدرب أرزقي رمان، تحضيراته لدخول منافسة كأس إفريقيا لذات الفئة التي ستنتقل بالجزائر السبت المقبل. وفي اليوم الثاني من آخر تربيص تحضيرية قبل بداية "الكان"، خاض أشبال المدرب رمان أول أمس حصتين تدريبيتين الأولى جرت في الصبيحة وخصصت للجانب البدني، أما حصّة الأمسية فركز خلالها الطاقم الفني على الجانب التكتيكي. وانتقل المدرب رمان خلال الحصّة الثانية، إلى الجانب التكتيكي، وركز على موقع اللاعبين سواء على المستوى الدفاعي أو الهجومي، وبرمج الطاقم الفني خلال الحصّة مباراة بين اللاعبين لتطبيق التعليمات التكتيكية المقدمة، وهي المباراة التي عرفت مشاركة جميع اللاعبين باستثناء بونس بداني، الذي تدرّب على انفراد. ويستهل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، بطولة "الكان"، بمواجهة الصومال السبت المقبل، بداية من الثامنة ليلا بملعب نيلسون مانديلا ببراق.

ق.ر



عبر زيفزف عن ثقته الكبيرة في بذل المنتخب كل مجهوداته من أجل تشريف الألوان الوطنية وإسعاد الجماهير الجزائرية. كما أكد رئيس "الكاف" أشبال المدرب أرزقي رمان، أن الاتحادية لن تدخر أي جهد، وتوفر لكل الإمكانيات لوضع اللاعبين في أحسن الظروف، للظهور بأفضل وجه في البطولة الإفريقية المؤهلة إلى المونديال. ويواصل المنتخب الوطني لأقل من

قام رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم جهيد زيفزف بزيارة للمنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، وحثه على بذل كل المجهودات خلال بطولة كأس إفريقيا، التي تنطلق السبت المقبل بالجزائر، حسبما أكده الموقع الرسمي للكاف أمس. وفي خطاب وجهه إلى اللاعبين بحضور الطاقم الفني، ونائب رئيس الكاف أعراب والمدير الفني الوطني مصطفى بسكري،

موتسيبي سيحضر حفل افتتاح كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة؛

## الكاف تقرر تطبيق قاعدة خمسة لاعبين إضافيين خلال النسخة 14 بالجزائر

مرمى في قائمة اللاعبين الإضافية إذا رغبوا في ذلك. وأضافت الكاف أنه "يجب إدراج أسماء الـ 21 لاعبا في كل مباراة (11 لاعبا مبتدئا و 10 بدلاء). كما سيتم السماح لـ 17 شخصا فقط (7 مسؤولين و 10 بدلاء) بالجلوس على مقاعد البدلاء".

من هنا سيتعين على الاتحادات اختيار تسجيل لاعبين إضافيين 21 لاعبا فقط لكل مباراة. وقد يختلف اللاعبون المختارون من مباراة إلى أخرى طالما أنهم مدرجون في القائمة الأولية المعتمدة من الهيئة الإفريقية، مشيرة

إلى أن "اللاعبين الإضافيين الذين لن يكونوا على قائمة الـ 21 لن يكونوا على مقاعد البدلاء خلال المباراة. بل سيجلسون على المقاعد الفنية". من جهة أخرى، سيحل رئيس الكاف باتريس موتسيبي بالجزائر صبيحة الجمعة لحضور حفل افتتاح نهائيات كأس إفريقيا لأقل من 17 سنة التي ستحتضنها الجزائر، والمترقب هذا السبت بملعب نيلسون مانديلا ببراق.

ق.ر/واج



قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تطبيق قاعدة خمسة لاعبين إضافيين خلال النسخة 14 من كأس الأمم الإفريقية لأقل من 17 سنة، المقرر إجراؤها في الجزائر في الفترة من 29 أبريل إلى 19 ماي 2023، مانحا للمنتخبات المشاركة خيار اختيار إدخال 21 لاعبا فقط في قائمتهم خلال مباريات البطولة.

وقالت الكاف: " يمكن للاتحادات التي تشارك اختياراتها في الدورة الرابعة عشرة أن تختار تسجيل 1 أو 2 أو ما يصل إلى 5 لاعبين إضافيين، ولكن ليس بالضرورة أن يكون الخمسة لاعبين جزءا من القائمة النهائية للفريق، شريطة أن تخضع هذه العناصر لاختبار التصوير بالرنين المغناطيسي، مثل جميع العناصر الأخرى".

من ذلك، ستزداد أرقام أقصمة للاعبين الإضافيين من 22 إلى 26. مثال: إذا سجل فريق لاعبا إضافيا، فيحتمل الرقم 22. في حالة وجود لاعبين إضافيين، سيكون لديهم الرقمان 22 و 23 وأضاف الكاف أن هناك 5 لاعبين إضافيين، سيكون لديهم الأرقام من 22 إلى 26، مشددا على أنه يسمح للفرق أيضا بتسجيل أكثر من 3 حراس

متسلحا بتزايد مواقف الدعم الدولي لقضيته العادلة، وزير الخارجية الصحراوي:

# الشعب الصحراوي مصمم على استرجاع سيادته على كامل أراضيه

الوكالات



عن سابقاتها، يميزها خاصة العودة إلى حمل السلاح عقب العدوان المغربي على المدنيين العزل في ثغرة الكركرات غير الشرعية في 13 نوفمبر 2020، وتصميم الشعب الصحراوي على استرجاع سيادته على كامل أراضيه. «

كما أوضح المسؤول الصحراوي أنه من ضمن المعطيات والظروف التي تأتي فيها الذكرى هذه المرة، «فشال العدوان المغربي في الكركرات لمخطط السلام»، إلى جانب «تقاعس» الأمم المتحدة و «عجز» بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء

أكد وزير الشؤون الخارجية الصحراوي، محمد سيداتي، أن الشعب الصحراوي، الذي يستعد للاحتفال بالذكرى الـ 50 لاندلاع الكفاح المسلح في 20 ماي القادم، مصمم على استرجاع سيادته على كامل تراب الجمهورية الصحراوية، متسلحا في ذلك بتزايد مواقف الدعم الدولي لقضيته العادلة باعتبارها قضية تصفية استعمار، مثلما تؤكد لوائح الأمم المتحدة. وفي تصريح لوكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أول أمس، قال سيداتي إن الذكرى الـ 50 لاندلاع الكفاح المسلح في الصحراء الغربية «تأتي في ظروف مختلفة

المسيلة:

## حجز 996 قرص مهلوس من مختلف الأنواع ببوسعادة

حجز عناصر الأمن الحضري الخامس التابع لأمن دائرة بوسعادة بأمن ولاية المسيلة 996 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، كمية من المخدرات تقدر بـ 17,56 غرام، بالإضافة إلى سكينين وقاطع «كيتور»، مع توقيف أربعة أشخاص يمتنون المتاجرة غير الشرعية بالمؤثرات العقلية والمخدرات.

وحسب بيان صادر عن خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك الأمني فإن وقائع القضية بدأت على إثر معلومات وردت إلى المصلحة مفادها وجود مجموعة من الأشخاص يقومون بتخزين وترويج المؤثرات العقلية والمخدرات بأحد أحياء قطاع الاختصاص، وعليه تم إعداد خطة عمل مكنت فريق التحقيق من توقيف المشتبه فيهم الأربعة وحجز الكمية المذكورة بعد عمليات تفتيش لمسكن المشتبه فيهم.

وبالاستناد إلى ذات المصدر، فبعد استيفاء إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيهم الأربعة أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بخصوص حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية لغرض الاتجار غير المشروع، بها ضمن جماعة إجرامية منظمة، حيث صدر أمر بإيداعهم مؤسسة إعادة التربية والتأهيل ببوسعادة.

محمد قرين

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر  
المقاطعة الإدارية لحسين داي  
بلدية القبة

الرقم الجبائي: 41000200001608501017

إعلان عن  
منح  
مؤقتة للصفقة

طبقا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام.

يعن السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية القبة كافة المشاركين في الإعلان عن طلب العروض المقنن مع شروط فترات دنيا رقم 03/2023 الذي نشر بالجراند الوطنية «التراد» باللغة العربية بتاريخ 23/02/2023 و «LA NATION» باللغة الفرنسية بتاريخ 23/02/2023 والنشرة الرسمية للمتعامل العمومي BOMOP المتضمن:

أشغال إنجاز وتجديد قنوات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب عبر مختلف تراب البلدية.

طبقا لمحضر تقييم العروض رقم 03/2023 بتاريخ 02/04/2023، تم منح الصفقة مؤقتة للموسسة كما هو مبين في الجدول التالية:

رقم الطرف	المؤسسة	NIF	النقطة التقنية /55	مبلغ العرض	مبلغ العرض بعد التصحيح	مدة الانجاز	ملاحظة
02	EU RL STREP	001216098523073	54 نقطة	MIN : 30 442 223,00 MAX : 56 179 424,00	MIN : 29 074 615,50 MAX : 52 314 601,50	01 سنة	أقل عرض بعد التأهيل التقني

طبقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام على المتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة المتعلقة بتقييم عروضهم التقنية والمالية يمكنهم التقرب من المصلحة المتعاقدة في أجل لا يتعدى ثلاثة أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان بالجراند الوطنية و BOMOP.

يمكن للمتعهدين المحتملين على هذا المنح المؤقت ابداع طعون على مستوى لجنة الصفقات العمومية البلدية لبلدية القبة وذلك في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية و BOMOP طبقا لأحكام المادتين 82 و 174 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام.

رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية القبة

ANEP : 2316010079

الرائد: 27 / 04 / 2023

## مستشار وزير الشؤون الدينية ووالي تلمسان يطمننان على وضعه الصحي محكمة مغنية تكشف وقائع الاعتداء على إمام مسجد حي "المطمر"

كشفت محكمة مغنية بولاية تلمسان يوم أمس، عن تفاصيل الاعتداء على إمام مسجد "علي بن أبي طالب" بحي "المطمر" مغنية. وأكدت المحكمة في بيان لها أمس، أن نتائج التحقيق الابتدائي المنجز من طرف مصالح أمن دائرة مغنية، وبعد إخضاع المدعو (س.م) للفحص الطبي من طرف طبيب الأمراض العقلية أثبت في تقريره أن المعني بالأمر مختل عقليا وغير مسؤول جزائيا عن أفعاله. وعليه تم إخطار قاضي التحقيق بالملف والذي أمر بوضعه بالموسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بسبدي الشحمي بوهران بموجب أمر مؤرخ في 25/04/2023 وتم تنفيذه بنفس اليوم. يضيف المصدر ذاته. وكانت مصالح الشرطة لأمن دائرة مغنية في ولاية تلمسان قد أوقعت المعتدي على إمام مسجد "علي بن أبي طالب" بحي "المطمر". وأوضح بيان عن خلية الاتصال بالأمن الولائي في تلمسان، أن الأمر يتعلق بالمدعو "س.م" البالغ من العمر 49 سنة، المنحدر من بلدية حمام بوغرارة والذي قام بطعن إمام مسجد "علي بن أبي طالب" بحي

### المديرية الجهوية للتجارة بالبلدية تكشف:

## حجز أكثر من 60 طنا من المواد الغذائية خلال شهر رمضان

مركبة من طرف أصحاب المحلات التجارية بنسبة 42 بالمائة تليها مخالقات انعدام الرقابة الذاتية وحيازة وبيع مواد غير صالحة للاستهلاك وعدم احترام شروط الحفظ وعدم الإشهار بالأسعار والتعاريف والنزج غير الشرعي.

وأشارت ذات المتحدثة أنه في إطار مراقبة الممارسات التجارية ينفذت مصالحها 13430 تنخلا من إجمالي التنخلات المسجلة خلال شهر رمضان، أسفرت عن تحرير 1966 محضر رسمي للمتابعة القضائية، لافتة إلى أن المبلغ الإجمالي لعدم الفوترة فقط فاق 346 مليون دج. وتمثلت المخالفات المرتكبة في هذا الإطار، في تحرير فواتير غير مطابقة وممارسة نشاط تجاري خارج موضوع السجل التجاري وممارسات تجارية غير شرعية ورفض البيع وإحداث اضطرابات في السوق وحيازة مخزون من المنتجات بغرض الرفع من أسعارها، وفقا للمصدر.

فاق حجم المواد الغذائية المحجوزة خلال شهر رمضان عبر ولايات الوسط 60 طنا، حسبما علم، أمس، من المديرية الجهوية للتجارة بالبلدية.

وأوضحت مديرة القطاعي سامية عبايسة لـ "واج" أن مصالحها حجزت 63,02 طنا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك وغير المطابقة للمواصفات خلال شهر رمضان إثر تنخلات أعوان الرقابة بولايات البلدية وعين الدفلى والبويرة وتيزي وزو والمدية والجلفة، لافتة إلى تحويل المواد الصالحة للاستهلاك نحو المراكز ذات المنفعة العامة. وأضافت ذات المتحدثة أن قيمة المحجوزات فاقت 15 مليون دج، حيث قامت فرق مراقبة النوعية وقمع الغش عبر هذه الولايات بـ 24493 تنخلا خلال شهر رمضان أسفرت عن تحرير 3318 مخالفة معارضة و 3210 محضر رسمي للمتابعة القضائية، في حين تم اقتراح الغلق الإداري لـ 224 محل تجاري لارتكابهم مخالفات متعددة. وتصدرت مخالفة عدم احترام إلزامية النظافة الصحية التجاوزات

ق.م

## في الطبعة الأولى من هذه المسابقة التي تسلط الضوء على الأعمال الأدبية الجزائرية "متون للإبداع الأدبي" تكشف قائمة المتوجين بجوائزها



أعلن القائمين على مسابقة "متون للإبداع الأدبي" عن قائمة الأسماء المتوجة بجوائز طبيعتها الأولى، وذلك بالتزامن مع الاحتفاء باليوم العالمي للكتاب و حقوق المؤلف والحقوق المجاورة الذي يمثل كافة المؤلفين و المبدعين في مختلف الإبداعات والمصنفات. وقال بيان صدر عن أعضاء أمانة "جائزة متون للإبداع الأدبي" أنه تبعا لإعلان نتائج الجائزة التي أطلقت يوم 07 أكتوبر 2022 في الشعر - الرواية - القصة القصيرة - و الدراسات النقدية حيث وضعنا رسم المشاركة مبلغ 1200 دج لكل مشارك وبناء على عديد الطلبات تم إسقاط عامل السن و حصريا للجائزة ، حيث فتحنا المشاركة كذلك لمن نشرنا أعمالهم سابقا بادن من ناشرهم ، هناك من دعموا الجائزة ماليا بدفع مبلغ الرسم دون الترشح.وأضاف المصدر أنه تم تمديد أجل المشاركة إلى نهاية شهر جانفي 2023 ، كما منحت للجان التنظيم و التحكيم الوقت الكافي لدراسة الأعمال بهدوء، وبعد المداولات تم إعلان فوز في مجال الدراسات النقدية عمل حبيب بن مالك في فئة الشعر أما في فئة الرواية ففصل فوز عبد القادر بوضربة، أما في القصة القصيرة فعادت إلى عبد الرحمان هنانو المعروف أدبية باسم ( أبو سمراء).وفيما يخص النتائج الخاصة حسب الرتب في المجالات الإبداعية فعادت المرتبة الأولى في مجال الشعر لمبروك بالنوي، عن مجموعته الشعرية آخر ما تبقى من الظل الأخير، مناصفة مع لطيفة حرباوي ، عن مجموعتها الشعرية - قريب من الأمام بركلة.أما في فئة الرواية فعادت المرتبة الأولى لإلياس لعرفة، عن روايته حقيقة الشخص المدعو H، وفي فئة القصة القصيرة فعادت لسعدي صباح عن مجموعته القصصية خضراء الزحل. وبخصوص الجوائز فالأمر يتعلق بطبع الأعمال الفائزة مع منح الفائزين درج الجائزة.

### حياة سرتاح

## بالتزامن مع إحياء شهر التراث قلعة "المشور" تحتفي بروائع الخط العربي بإفريقيا



ينظم المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لتلمسان بقلعة "المشور" بوسط المدينة، معرضا حول روائع الخط العربي بإفريقيا وذلك بمناسبة إحياء شهر التراث. ويتضمن المعرض الذي يدوم طيلة شهر التراث الذي يحمل هذه السنة شعار "التراث الثقافي الجزائري وامتداداته الإفريقية"، صورا ولوحات تجسد جماليات الخط العربي منها نموذج عن مصحف مكتوب بالخط الجزائري للخطاط غيلاس، و أخرى تضم مخطوطات مكتوبة بالخط التوميوكتي والخط القندوسي نسبة لأبو عبد الله محمد أبو القاسم القندوسي وهو خطاط متصوف من منطقة القنادسة (ولاية بشار) وغيرها، وفق المنظمين. وقد تم جمع هذه النماذج من المخطوطات من طرف إدارات ذات المؤسسة الثقافية بالتنسيق مع الباحث المهتم بجمع المخطوطات من جامعة الجلفة، بلقاسم ضيف، الذي قدم نسخة من مخطوط متواجد في نيجيريا مكتوب بالخط الإفريقي ومن طرف الوزير السابق، مصطفى بن اعمر، وغيرهم، حسب ذات المصدر. و تنظم على هامش هذا المعرض ورشات لتعليم الكتابة في الخط العربي من تأطير الخطاط عبد الكريم يوبي من مدينة سيدو (تلمسان) وبوعانم أحمد، من تيسمسيلت. كما يرتقب ان ينظم ذات المتحف على هامش هذه التظاهرة يوما دراسيا يوم 10 ماي المقبل حول الخطاط أبو عبد الله محمد ابو القاسم القندوسي للتعريف به وبالخزانة القندوسية الزبانية وإبراز دورها في الحفاظ على التراث المخطوط بالجنوب الجزائري بتأطير أساتذة وباحثين في المجال، حسب نفس المصدر. وسيتم خلال اختتام تظاهرة شهر التراث في 18 ماي المقبل تنظيم عملية بيع بالتوقيع لكتاب "تراثيات في حروفيات الخط العربي" للخطاط والحروفي، كور نور الدين، من وهران بالتنسيق مع مكتبة، محمد ديب و المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري لتلمسان كما أشير إليه.

### حياة سرتاح

## تشرف عليها وزارة الثقافة والفنون

# جلسات إضافية حول الصناعة السينماتوغرافية في الجزائر

يرتقب أن تعقد وزارة الثقافة والفنون، يومي السبت والأحد القادمين بالجزائر العاصمة، جلسة وطنية لدراسة الصناعة السينماتوغرافية في الجزائر، وتهدف هذه الجلسة حسب بيان من الصفحة الرسمية للوزارة، على فتح الحوار والنقاش لاثراء مشروع القانون المتعلق بالصناعة السينمائية، متوجهة لدعوة المهنيين والفاعلين في قطاع السينما للتسجيل والمشاركة في الجلسات.



وتعتبر هذه الجلسات الثالثة من نوعها منذ تلك المنظمة في فيفري 2020 في عهد كاتب الدولة للسينما يوسف سحابري وتلك المنظمة في أكتوبر 2021 حيث أطلقت وزارة الثقافة لجنة وطنية لصياغة المشروع التمهيدي لقانون الصناعة السينمائية، جمعت صناع السينما وخبراء، ومسؤولي تلك المؤسسات تحت الوصاية وحتى الجمعيات المهتمة بالقطاع. ولم يجر العمل بتلك المقترحات، وغادر سحابري الحكومة في فيفري 2021، وألغى مع مغادرته منصب كاتب الدولة نفسه، بالرغم من القول أن استحداث هذا المنصب هو تأكيد على الاهتمام بالصناعة السينماتوغرافية والإنتاج السينمائي. وفي أكتوبر 2021، أنشأت وزارة الثقافة والفنون "لجنة وطنية" أوكلت لها مهمة صياغة المشروع التمهيدي لقانون الصناعة

وتتمثل هذه الجلسات فرصة أخرى للمهنيين في مجال السينما بالجزائر للاجتماع والتباحث حول التحديات التي يواجهها القطاع، حيث سيتمكن المشاركون من المساهمة في إثراء مشروع القانون المتعلق بالصناعة السينمائية وكذا التعبير عن التزامهم ومسؤوليتهم اتجاه مستقبل السينما في الجزائر، والتباحث والتفكير معا حول الحلول التي يمكن أن تساعد في التغلب على التحديات التي يواجهها القطاع. وفي أواخر فيفري الماضي أمر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لدى ترؤسه أشغال اجتماع لمجلس الوزراء بعقد جلسات خاصة بقطاع السينما بإشراف الفاعلين ومهنيي القطاع وضبط الآليات واضحة لتمويل المشاريع السينمائية، بهدف إثراء مشروع القانون المتعلق بالصناعة السينماتوغرافية.

### حياة سرتاح

## من خلاك فرقة "مسرح مرجاجو" لوهران

# الجزائر تشارك في مهرجان المتوسطي لمسرح الناشئة بتونس

وحتى الفاتح من شهر ماي القادم حسبما استقيد لدى ممثل الفرقة. وسيقدم هذا العمل الفني من تأليف عبد القادر بلكروري وإخراج يوسف قواسمي فوق ركح قاعة العرض لمندنين يوم 29 أبريل الجاري، كما أوضح لوكالة الأنباء الجزائرية المسرحي بن طيب بوحجر الذي أشار إلى أن هذا العرض الذي تم إنتاجه في 2017 يعتبر مسرحية تشييطية بيداغوجية موجهة للأطفال. وحكي هذا العمل المسرحي الذي يحث الطفل على نظافة المحيط وحماية الدواجن والطيور من التلوث في قالب فكاهي قصة الفنان والقط "قطوس" اللذان يرويان حكاية لقائهما تأخذ الجمهور الصغير إلى رحلة يرى فيها عدة حيوانات من أداء الممثلين مرزوقي شرف الدين و بلعيدوني رانيا و حوحة أمين وبن طيب بوحجر وكبحول بلال.

وقد سبق وأن نالت "100 بالمائة بيبة" جازنتين حيث تحصلت النسخة الأولى لهذه المسرحية التي أدتها فرقة "مسرح الحكيم" على جائزة أحسن أداء رجالي بفضل الممثل بلميكي إلياس في دور "قطوس" في الأيام الوطنية لمسرح الطفل بوجع بوعريبرج. كما افتكت نفس المسرحية في نسختها الثانية التي قدمتها فرقة "مسرح مرجاجو" على أحسن أداء رجالي أيضا من أداء أمين حوجو الذي قام بدور "قطوس" في مهرجان مسرح الطفل ببودواو (بومرداس). وتتكب فرقة "مسرح مرجاجو" على إنجاز عرض مسرحي جديد يحمل عنوان "رحيق زهرة الأمل" بالمسرح الصغير بدار الشباب "أحمد زبانه" بحي سيدي البشير (بلاطو سابقا) بوهران، حسبما ذكره ممثل الفرقة التابعة للجمعية الشبانية "جيل التضامن".

### حياة سرتاح



سيشارك العرض المسرحي "100 بالمائة بيبة" لفرقة "مسرح مرجاجو" لوهران في فعاليات الطبعة الرابعة للمهرجان المتوسطي لمسرح الناشئة الذي سيقام بمدنين (تونس) من 28 أبريل الجاري

منظمة غير حكومية تدعو إلى وقف التجارة مع المغرب

## نهب الفوسفات يتواصل في الصحراء الغربية

دعت المنظمة غير الحكومية لمراقبة ثروات الصحراء الغربية "وسترن صحارا ريسورس ووتش" جميع المؤسسات التي تربطها علاقات تجارية مع المغرب إلى وقف جميع مشتريات ونقل الفوسفات من الصحراء الغربية المحتلة فوراً إلى غاية إيجاد حل لهذا النزاع.

الوكالات



أصبحت الشركة الأمريكية القابضة إينوفوس في المكسيك أكبر مستورد من الأراضي المحتلة حسب التقرير وقد بلغت الواردات المكسيكية 41,6 بالمئة من إجمالي المعدن المصدر من الأراضي المحتلة سنة 2022، كما تمت الإشارة إلى أن الشركة لم تعد اليوم ترد على الأسئلة حول استئنافها لهذه التجارة محل الجدل. وكشف التقرير أن الصادرات نحو الهند والمكسيك ونيوزيلندا تشكل أكثر من 92 بالمئة من إجمالي تجارة المعادن في الصحراء الغربية المحتلة. إضافة إلى ذلك، سجلت المنظمة غير الحكومية عدم مرور أي شحنة عبر رأس الرجاء الصالح أو قناة باناما بعد حجز سفن كانت محملة بالفوسفات من الصحراء الغربية في كل من باناما وجنوب إفريقيا في 2017.

المحتلة) هي بمثابة تقدير لأن السعر الحقيقي لهذه المادة المستخرجة من الصحراء الغربية غير معروف. غير أن المعطيات المحصل عليها على مر السنين أشارت إلى أن سعر صخرة الفوسفات من الأراضي المحتلة يفوق بكثير السعر المتداول في السوق الدولية. وباعتماد نفس الحساب المطبق في السنوات السابقة قدرت المنظمة غير الحكومية عائدات المغرب من الذهب الأبيض في الصحراء الغربية بحوالي 655,5 مليون دولار في عام 2022. من جهة أخرى، أوضح التقرير أنه منذ عام 2011، استثمر المغرب "بكثافة" في الموانئ والمرافق المخصصة للفوسفات بأخر مستعمرة في إفريقيا حتى يجعل تجارته أكثر مردودية. وبالرغم من الوعود السابقة بعدم التزود من منجم الفوسفات بالصحراء الغربية،

وفي تقريرها السنوي العاشر الذي نشر أمس الاثنين، قدمت المنظمة غير الحكومية بالتفصيل الشركات المتورطة في نهب الفوسفات من الصحراء الغربية المحتلة، داعية المستثمرين إلى سحب استثماراتهم منها "ما لم يتم اتخاذ إجراءات". وحسب التقرير فإن منجم الفوسفات المستغل بطريقة غير قانونية يعتبر أحد المصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة المغربية في هذا الإقليم الذي تحتله خرقة للقانون الدولي. وفي سنة 2022، غادرت 23 سفينة الصحراء الغربية المحتلة محملة بـ 1,23 مليون طن من الفوسفات بتراجع ضئيل مقارنة بـ 1,4 مليون طن تم تحميلها في سنة 2021. وأشار التقرير إلى أن عائدات المغرب الدقيقة من منجم بوكراغ (على بعد نحو مئة كلم جنوب شرق العيون

أكد أن القارة السمراء هي أفضل وجهة استثمارية في العالم الآن ومستقبلاً

## البنك الإفريقي للتنمية يدعو اليابان إلى زيادة استثماراتها في قارة أفريقيا

دعا رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية، أكينومومي أديسينا، اليابان، إلى زيادة استثماراتها في قارة إفريقيا، مؤكداً بأن القارة السمراء هي أفضل وجهة استثمارية في العالم الآن ومستقبلاً. وذكر بيان للبنك الإفريقي للتنمية أن هذه الدعوة جاءت خلال كلمة القاها أديسينا في "منتدى اليابان وإفريقيا للاستثمار المشترك للنظم الإيكولوجية" في العاصمة طوكيو. وق أديسينا، الذي توجه إلى اليابان في زيارة رسمية لخمسة أيام يلتقي خلالها كبار المسؤولين الحكوميين والشركات اليابانية الكبرى، وشركاء التنمية، إن إفريقيا توفر فرصاً استثمارية هائلة، لافتاً إلى أن الاستثمار الياباني المباشر في إفريقيا انخفض من 10 مليار دولار في عام 2016 إلى 4,7 مليار دولار فقط في 2020 خلال تفشي وباء "كوفيد-19"، لكنه تعافى وبلغ 6 مليارات دولار في عام 2021.

ولفت رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية إلى أن حجم الصادرات والواردات بين إفريقيا واليابان أقل من 2 بالمائة. ويرى رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية أن هناك ما يدعو إلى تغيير هذا النهج بالنسبة للاستثمار في إفريقيا، مشيراً إلى أن هناك شركات يابانية حققت أرباحاً من عملياتها في إفريقيا.

وفي هذا الصدد، ذكر بمشاركة البنك الياباني للتعاون الدولي ومستثمرين آخرين، بينهم البنك الإفريقي للتنمية، في تمويل مشروع الغاز الطبيعي المسال بقيمة 24 مليار دولار في موزمبيق، مما يجعله ثالث أكبر مشروع في العالم وستستغري اليابان 30 بالمائة من إنتاجه، كما عرض أمثلة أخرى لشركات يابانية تعمل في إفريقيا مثل "تويوتا تسوشو" و"ميتسوبيشي كوربوريشن" و"هيتاشي" و"كوماتسو" التي تحقق أرباحاً تقدر بمليارات الدولارات كل عام.

وأوضح رئيس البنك الإفريقي للتنمية أن هناك مناطق في إفريقيا تمتلك فرصاً استثمارية هائلة بالنسبة للمستثمرين اليابانيين، إذ تمتلك إفريقيا أعلى الأصول الديموغرافية في العالم حيث سيرتفع عدد سكانها إلى 2,4 مليار نسمة بحلول 2050، وتضم القارة أكبر عدد من الشباب في العالم، حيث تقل أعمار أكثر من 75 بالمائة من سكانها عن 35 سنة. وطمان أديسينا المستثمرين قائلاً: "إن إفريقيا أيضاً ليست مخوفة بالمخاطر بالنسبة للاستثمارات كما يتصورها الكثيرون، دعونا نزيد استثمارات القطاع الخاص الياباني في إفريقيا، ونقوم بالمزيد معاً في إفريقيا، بشكل أسرع وعلى نطاق واسع".

## السودانيون يسابقون الزمن للفرار من الحرب

### توقع عبور نحو 270 ألف لاجئ سوداني إلى دول مجاورة

ومشاكل أخرى تتعلق بتأثيرات الدخول إلى الدول المجاورة والارتفاع السريع الذي شهدته أسعار وسائل النقل، إذ تشير تقارير إلى أن سعر التنكزة في بعض الحافلات بلغ 500 دولار أميركي. وأبرز التقرير جملة من التحديات التي تواجه الفارين من الصراع وتفاقم ظروفهم الإنسانية الصعبة، فقد أفاد العديد من المسافرين ممن فروا إلى الحدود المصرية بأنهم عالقون في طوابير طويلة من الحافلات التي ازدحم بها الطريق، وتوقف بعضها عند الحدود في انتظار الإذن بالعبور نحو مصر، وقالوا إن بعض اللاجئين لا يسمح لهم بالعبور بسبب نقص في الأوراق المطلوبة.

ونقل عن الناشطة السودانية أسمره أدانيس قولها إن رحلة شقيقها الذي فر من الخرطوم نحو مصر استغرقت 53 ساعة منذ لحظة مغادرته محطة للباصات في الخرطوم حتى لحظة وصوله إلى المعبر على الحدود المصرية، حيث أمضى ساعات عديدة أخرى في انتظار العبور نحو مصر. وقالت أدانيس إن الناس يغادرون منازلهم على عجل من دون أن يتمكنوا من أخذ ما يحتاجونه من ضروريات كالملابس والطعام والماء والدواء ومستلزمات الأطفال الصغار.

وأضافت أن بعض المرضى في الخرطوم لا يستطيعون الحصول على أدوية هم بأمر الحاجة إليها، وأن هناك أشخاصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون في وضع مزر بسبب ظروف الحرب. وأورد تقرير الغارديان إفادات أدلى بها العديد من المدنيين في السودان تسلط الضوء على الوضع الإنساني الصعب في الخرطوم التي خرجت معظم مستشفياتها عن الخدمة وبعاني سكانها نقصاً في الغذاء والدواء والماء ويعيشون على وقع أزيز الرصاص والقصف في حرب يصعب التكهن بمآلاتها.

ينتظر المدنيون المنهكون ساعات طويلة على الحدود في ظروف صعبة على أمل العبور إلى بر الأمان، وسط عراقيل يتعلّق بعضها بتأثيرات السفر تقاوم معاناتهم وتطيل أمد انتظارهم. ومع تزايد أعداد الفارين من ولايات الحرب، قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أول أمس إنها تتوقع أن يعبر نحو 270 ألف لاجئ حدود السودان متجهين نحو تشاد وجنوب السودان وفق تقرير نشرته صحيفة "الغارديان" (Guardian) البريطانية أمس. ولم تتحدث المفوضية الأممية عن توقعاتها بشأن أعداد اللاجئين الفارين نحو مصر وإثيوبيا وبلدان أخرى مجاورة للسودان، وإن كانت قالت إن نحو 20 ألف لاجئ قد عبروا حدود السودان من منطقة دارفور نحو تشاد، بينما عبر نحو 4 آلاف آخرين الحدود إلى جنوب السودان. وتسببت المعارك العنيفة التي شهدتها العاصمة الخرطوم، وأودت بحياة 459 مدنياً، وأدت إلى شح في إمدادات الغذاء والدواء والمال، في تدافع الناس على الحافلات المتجهة إلى الحدود مع البلدان المجاورة أو إلى بورتسودان حيث يمكنهم المغادرة من ميناء المدينة على متن عبارات متجهة إلى السعودية. ووفق تقرير الغارديان، الذي نشر تحت عنوان "جانعون ومنهكون ومصدمون.. السودانيون يتدافعون للفرار من وطنهم"، فإن الناس في الخرطوم باتوا يعتمدون على مجموعات أنشئت على تطبيق "واتساب" وصفحات التواصل الاجتماعي لمساعدة الناس على الخروج من الخرطوم توفر المعلومات المتعلقة برحلات الحافلات المتجهة نحو الحدود.

وقال مراسل الصحيفة كامل أحمد الذي أعد التقرير إن آلاف اللاجئين الذين يسابقون الزمن للفرار من ولايات الحرب يعانون بسبب الفوضى التي تسود وسائل النقل ونقص السيولة النقدية في ظل إغلاق البنوك،

ليبيا

## انتشال 36 جثة مهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل مدينة صبراتة خلال 3 أيام

أعلن الهلال الأحمر الليبي انتشال طواقمه المتطوعة المزيد من جثث المهاجرين غير الشرعيين الذين غرق قاربهم قبل أيام قبالة سواحل مدينة صبراتة غربي ليبيا، أثناء شروعه في الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا. وأوضح الهلال الأحمر الليبي، في بيان له أمس أن فرقة انتشلت 8 جثث قذفت بها الأمواج إلى سواحل صبراتة ليرتفع بذلك عدد الجثث التي تم انتشالها خلال ثلاثة أيام إلى 36 جثة. وكان الهلال الأحمر الليبي أعلن انتشال 28 جثة خلال اليومين الماضيين وجدت ملقاة على سواحل مدينة صبراتة.

وبحسب الاتحاد الأوروبي، فإن عدد الساعين إلى الوصول لأوروبا عبر البحر المتوسط في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري زاد إلى ثلاثة أضعاف مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، فيما قالت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة إن الربع الأول من العام الجاري شهد أعلى عدد من وفيات المهاجرين منذ نفس الفترة من عام 2017.

المبعوث الأممي؛

## هدنة السودان صامدة..

### ولا مؤشرات على التفاوض بجديّة

ندد رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتيس بـ"تجاهل قوانين الحرب وقواعدها" في الصراع الدائر في هذا البلد والذي شهد استهداف مدنيين ومستشفيات، فيما دخل الاقتتال الدامي في السودان يومه الثاني عشر، أمس. وقال أمام مجلس الأمن الدولي، مساء الثلاثاء: "الطرفان المتحاربان يتقاتلان في تجاهل لقوانين الحرب وقواعدها وهاجما مناطق مكتظة بالسكان دون اعتبار للمدنيين أو المستشفيات أو حتى لمركبات تنقل جرحى ومرضى".

ولقي اتفاق وقف النار المعلن لمدة ثلاثة أيام في السودان التزاماً جزئياً في الخرطوم مع بدء سريانه أول أمس. لكن القتال حول مواقع استراتيجية في العاصمة بما في ذلك المطار الدولي "استمر إلى حد كبير أو اشتد في بعض الحالات"، حسبما أوضح بيرتيس متحدّثاً من بورتسودان في شرق البلاد إلى حيث نقلت الأمم المتحدة بعض موظفيها.

## جيش التحرير الصحراوي يستهدف تخنقات قوات الاحتلال المغربي في نقاط متفرقة

متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي قد ركزت هجماتها، أمس الاثنين، مستهدفة مواقع قوات الاحتلال المغربي بقطاع حوزة وبمناطق فدر لغراب وفدر العرش. وتتوالى هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي مستهدفة معازل قوات الاحتلال المغربي التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات على طول جدار الذل والعار، يضيف البيان.

استهدفت قوات الاحتلال المغربي اليوم بأقاصف مركزة في نقط انذار قوات الاحتلال الواحدة والثمانين بمنطقة فدر التمام، كما استهدفت قوات الاحتلال المغربي شمال منطقة دبرت بقطاع حوزة. واستهدف الجيش الصحراوي قوات الاحتلال المغربي بمنطقة لعران ومنطقة العرية بقطاع المحبس، يضيف ذات المصدر. وكانت مفارز

نفذت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي هجمات استهدفت تخنقات قوات الاحتلال المغربي في نقاط متفرقة من جدار الذل والعار، حسب ما افاد به البيان العسكري رقم 775 الصادر عن وزارة الدفاع الصحراوية، أول أمس. وأبرز البيان، الذي اورده وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أن وحدات من جيش التحرير الصحراوي

الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة:

## أبو ردينة: الإجراءات الصهيونية في الأقصى وحصار المدن ستقود إلى تفجر الأوضاع

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن سلطات الاحتلال الصهيوني تجر المنطقة لمربع العنف والتصيد والتوتر وعدم الاستقرار، من خلال إصرارها على الاستمرار في سياسة العقاب الجماعي والقتل والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى مواصلة إرهاب المستوطنين ضد أبناء شعبنا بالقتل والسرقعة، بحماية جيش الاحتلال.

الحكومة المتطرفة تبحث عن سبل تفجير الأوضاع، محملا إياها مسؤولية هذه السياسات الخطيرة الساعية لتدمير أي جهد إقليمي أو دولي يبذل لتوفير الاستقرار ومنع تدهور الأوضاع.

وأكد أن أبناء شعبنا لن يسمحوا لسلطات الاحتلال المساس بالمسجد الأقصى المبارك أو العبث فيه وإن الاعتداءات المتكررة على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى هو لعب بالنار فهذا المصلى جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

وأشار إلى أن الحصار الذي تتعرض له المدن الفلسطينية، إضافة إلى استمرار اقتحام المدن والقرى والمخيمات، هو بمثابة عقاب جماعي على شعبنا الفلسطيني، مؤكدا أن هذه السياسة لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، بل ستدفع الأمور إلى مزيد من التصعيد والتوتر.

ودعا أبو ردينة، الإدارة الأميركية إلى التدخل الفوري لوقف هذه الممارسات الخطرة، والضغط على إسرائيل لوقف كافة إجراءاتها أحادية الجانب.



وأضاف أبو ردينة، إن قيام مستوطنين متطرفين باحاته وتكرار اقتحام شرطة الاحتلال لمصلى باب الرحمة وتخريب تمديدات الكهرباء داخله، يؤكد أن

في وقت حذر فيه المجلس الوطني من تداعيات اقتحام بن غفير للحرم الإبراهيمي

## خوري: رفع أعلام الاحتلال في باحات الأقصى عدوان غير مسبوق

وتارة برفع علم دولة الاحتلال على الحرم الإبراهيمي الشريف، ومحاولة فرض أمر واقع، في إطار تنفيذ سياسة تهويده، وتغيير معالمه، وهويته التاريخية والحضارية، في انتهاك صارخ لقرارات منظمة "اليونسكو"، الخاصة بالحرم الإبراهيمي واعتداء على حرمة ودعا المجتمع الدولي بمؤسساته المعنية إلى توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، خاصة في مدينة القدس، وما يرافقها من عمليات التطهير العرقي والتجهير القسري للمواطنين المقدسين. ودعا كل الحريصين على السلم والأمن إلى مواجهة سياسات حكومة الاحتلال العنصرية، لأن استمرار الصمت والسكوت على تلك الجرائم والانتهاكات سيؤدي إلى تفجر الأوضاع ليس في فلسطين فحسب، بل في المنطقة بأكملها. وحذر رئيس المجلس الوطني روجي فتوح من تداعيات اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتامر بن غفير، للحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، وقال فتوح، في بيان صحفي، إن هذه الاقتحامات تشكل انتهاكا فاضحا لدور العبادة، ومحاولة لإضفاء الطابع الديني على الصراع، الذي من شأنه إشعال المنطقة، وتفجير الأوضاع.

وفي السياق، حذر من التداعيات الخطيرة المترتبة على ما يجري في المسجد الأقصى المبارك، خاصة محاولة السيطرة على مصلى باب الرحمة، في ضوء الاعتداءات المتكررة عليه، مطالبا المجتمع الدولي بلجم هذا "الجنون الإجرامي"، لحكومة الاحتلال المتطرفة.

المساس بحياتهم سيقلب الطاولة

## "الأسرى" تحذر من خطورة الوضع الصحي للأسيرين المضربين عدنان وعمارنة

الحالي 14 شهرا، علما أنه أسير سابق أمضى نحو 9 سنوات جلها رهن الاعتقال الإداري. بدوره حذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي جميل عليان، الاحتلال من تعرض الأسير خضر عدنان (المضرب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله) لحظر الموت، وأن استشهاده "سيقلب الطاولة في المنطقة برمتها"، وجاء تحذير عليان خلال كلمته في وقفة دعم وإسناد نظمتها حركة الجهاد الإسلامي ومؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى، نصرة للأسير في سجون الاحتلال خضر عدنان الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم 81 على التوالي رفضا لاعتقاله التعسفي، وشارك في الوقفة داخل خيمة الدعم والإسناد مع عدنان عدد من الشيوخ والوجهاء وممثلي المؤسسات المعنية بالأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال.

وقال عليان إن الأسير خضر عدنان "أمام معركة طويلة امتدت لثمانين يوماً، قاتل فيها بكل ما أوتي من تاريخ طويل وانتصارات، ورسم خلالها لوحة تضالوية في هزيمته للاعتقال الإداري والتعسفي، وهي انتصارات لها ما بعدها"، وأوضح عليان أن الحالة الصحية التي يمر فيها الأسير عدنان صعبة للغاية، إذ أعمر عليه بسبب إضرابه عن الطعام وتم نقله في سيارة إسعاف، وبالكاد يستطيع أن يتنفس ولا يعي الأشخاص والأزمان والأماكن من حوله، وقد تؤدي تلك الحالة إلى استشهاده.

وشدد عليان على أن مكونات الشعب الفلسطيني لن تسمح بالمساس بحياة الشيخ خضر عدنان، وأن "المساس بحياته سيقلب الطاولة في المنطقة، ولن نتحكم آنذاك الوساطات وأصحاب العقول الراجحة في السيطرة على الأوضاع.»

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس الصندوق القومي رمزي خوري، "إن رفع مستوطنين علم الاحتلال داخل باحات المسجد الأقصى المبارك، وتآدية طقوس تلمودية، "عدوان غير مسبوق على حرمة، وتدنيس لمكانته الدينية، واستفزاز لمشاعر المسلمين في دول العالم كافة.»

وأكد خوري، في بيان صحفي الأربعاء، أن العدوان على المقدسات الإسلامية والمسيحية واستهداف "الأقصى" بشكل خاص، وتكرار اقتحام مصلى باب الرحمة، وتحطيم محتوياته، والاستيلاء على بعضه، لن يمنح دولة الاحتلال أي سيادة على المسجد الأقصى، ولا على القدس، فهي مدينة فلسطينية محتلة بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وأضاف أن كل هذه الاعتداءات تتزامن مع تصاعد الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال ومجموعاته الإرهابية من قتل للمواطنين، وهدم للمنشآت السكنية، وفرض الحصار على مدينة أريحا، والتكديش بالمواطنين على الحواجز، فضلا عن حملات التضييق وفرض العقوبات الجماعية على المواطنين في الأغوار الشمالية، ومحيط مدينة نابلس، وجنين، ورام الله، في محاولة لكسر إرادة صمود شعبنا، وإتاحة الفرصة لعصابات المستوطنين لممارسة إرهابها واعتداءاتها كما جرى اليوم بإحراق منزل غير مأهول بين قريتي قصرة وجالود، جنوب نابلس. كما أدان خوري استمرار الاحتلال ومجموعات من المستوطنين المتطرفين في استهداف الحرم الإبراهيمي الشريف، تارة بمنع المصلين من الوصول إليه،

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الأربعاء، من خطورة الوضع الصحي للأسيرين المضربين عن الطعام خضر عدنان ومجد عمارنة، وكلاهما من مدينة جنين.

وقالت الهيئة في بيان صحفي، إن الأسير خضر عدنان (44 عاما) من بلدة عرابية جنوب جنين، يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم 81 على التوالي، وذلك رفضا لاعتقاله.

كما يواصل الأسير مجد عمارنة (51 عاما) من بلدة يعبد بجنين إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، علما أنه كفيف، ويعاني من عدة مشاكل صحية.

وحذرت الهيئة من خطورة الوضع الصحي الذي وصل إليه الأسير عدنان، والذي يزداد سوءا، فهو يعاني من فقدان للوعي والوزن، وهزال شديد، ويتقيأ بشكل متكرر، في حين تعتمد إدارة السجن عدم وضعه في مستشفى "مدني"، وفي كل مرة يُنقل إليه يعيدونه بحجة رفضه تناول المددات، وإجراء الفحوصات الطبية.

يشار إلى أن الأسير عدنان، معتقل منذ 5 شباط/فبراير الماضي، وكان أعلن إضرابه عن الطعام منذ لحظة اعتقاله، ولاحقا وجهت سلطات الاحتلال لائحة (اتهام) بحق، ورفض عدنان جميع ما ورد فيها، وفيما يتعلق بالأسير عمارنة، فقد اعتقلته قوات الاحتلال في 21 شباط 2022، وقد صدر بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري، الأمر الأول والثاني منتهما 6 أشهر، فيما صدر بحقه أمر ثالث في شهر آذار المنصرم لمدة أربعة أشهر، وبذلك يكون قد أمضى في الاعتقال

## لمحاسبة المسؤولين عنها الإخارجية الفلسطينية: نتابع جرائم إرهاب المستوطنين مع المحاكم الدولية المتخصصة

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إنها تتابع جرائم الاحتلال ومستوطنيه، مع المحاكم الدولية المتخصصة، لمحاسبة المسؤولين عنها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأدانت الخارجية، في بيان صحفي أمس الأربعاء، إقدام مستوطنين إرهابيين على إحراق منزل غير مأهول بين قريتي قصرة وجالود، جنوب نابلس، واعتبرت الخارجية أن الجرائم التي ترتكبها العصابات الصهيونية المنتشرة في قواعد الإرهاب على سفوح وهضاب وجبال الضفة المحتلة، تعكس العقلية الاستعمارية العنصرية المتطرفة التي تشعل الحرائق في ساحة الصراع ولا تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل الأمنيين في منازلهم بمن فيهم الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن.

وحملت الخارجية الحكومة الصهيونية وأذرعاها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة وغيرها من جرائم مليشيات المستوطنين الإرهابية، وتعتبرها إمعانا في التصعيد وخلق المزيد من التوترات في ساحة الصراع.

اندلعت بعد تصدي أهالي لهم

## إصابات وإحراق منزل بهجوم للمستوطنين جنوب نابلس

أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع، خلال تصدي أهالي بلدة قصرة جنوب نابلس شمالي الضفة الغربية، أمس الأربعاء، لهجوم نفذه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال على منازلهم، فيما أحرق المستوطنون أحد المنازل خلال الهجوم.

وقال الناشط فؤاد حسن وهو من قصرة إن "مستوطنين هاجموا منازل المواطنين على أطراف البلدة، وأحرقوا منزلا لم يكن أصحابه بداخله، حيث تصدى لهم الأهالي، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب فيها عدد من المستوطنين بالحجارة، فتدخل جيش الاحتلال لحمايتهم، وأطلق قنابل الغاز السام المسيل للدموع، ما أدى لوقوع عدة إصابات بحالات اختناق عولجت ميدانيا"، فيما أشار حسن إلى أن المستوطنين سرقوا حمارا وحاولوا أن يسرقوا خيلا للأهالي.

على صعيد آخر، اقتحم عشرات المستوطنين، الأربعاء، باحات المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعم، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة المشرفة، ورفعوا علم دولة الاحتلال الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى وأدوا ما يسمى "السجود الملحمي».

في سياق آخر، تجمهر عشرات المستوطنين، عند شارع جنين-نابلس الرئيس، بحماية جنود الاحتلال، وأوقفوا مركبات المواطنين ومنعوا من المرور، ما أدى إلى عرقلة تنقلهم، كما أغلق مستوطنون حاجز "بيت إيل" المقام على المدخل الشمالي لمدينة البيرة الملاصقة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وأعاقوا حركة الدخول والخروج لمدينتي رام الله والبيرة، ومنعوا مركبات الفلسطينيين من المرور بحماية من جنود الاحتلال، كما هاجموا سيارة إسعاف ورشقوها بالحجارة.

وأغلقت قوات الاحتلال الأربعاء، مفرق "عيون الحرامية"، شمال رام الله، ومنعت المركبات الفلسطينية من المرور، حيث يأتي ذلك بعد أقل من 24 ساعة على عملية إطلاق النار التي وقعت في تلك المنطقة واستهدفت مجموعة من المستوطنين أصيب خلالها مستوطن، وتلا ذلك إجراءات عسكرية واسعة للاحتلال على مداخل رام الله والبيرة، ومداومة العديد من القرى المجاورة.

إلى ذلك، احتشد عشرات المستوطنين، الأربعاء، عند حاجز "الحمر" العسكري المقام على أراضي الأغوار الشمالية الفلسطينية، بحماية جنود الاحتلال، ورددوا عبارات عنصرية ضد العرب، فيما تواصل قوات الاحتلال، ومنذ 19 يوما، إجراءاتها العسكرية على الحاجز بعد عملية إطلاق نار قتلت فيها 3 مستوطنات. من جانب آخر، نفذت قوات الاحتلال خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، عمليات اعتقال طاولت 8 فلسطينيين من مناطق متفرقة من الضفة الغربية، في سياق آخر، أخطرت قوات الاحتلال، بهدم منزل قيد الإنشاء في قرية النويمة شمال أريحا شرقي الضفة، كما أخطرت فلسطينيين من عين الحلوة في الأغوار الشمالية بهدم منشآتها السكنية. وتواصل قوات الاحتلال إغلاق المداخل الرئيسية والفرعية لمدينة أريحا لليوم الخامس على التوالي، كما تواصل تشديداتها العسكرية على الحواجز المحيطة بنابلس شمالي الضفة.

قراءات... شهر القرآن وتكبيره شهره الإيمان

## فوائد من سورة الجمعة



أسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين وذكرهم. وروى البيهقي عن الزهري أن مصعب بن عمير كان أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعين أن يكون ذلك قد علم به النبي صلى الله عليه وسلم، ولعلمهم بلغهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فضل يوم الجمعة وأنه يوم المسلمين. وأما أول جمعة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال أهل السير: كانت في اليوم الخامس للهجرة لأن رسول الله قدم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول فأقام بقاءه ثم خرج يوم الجمعة إلى المدينة فأدركه وقت الجمعة في بطن واد لبني سالم بن عوف كان لهم فيه مسجد، فجمع بهم في ذلك المسجد، وخطب فيه أول خطبة خطبها بالمدينة وهي طويلة ذكر نصها القرطبي في «تفسيره» [4]. بعض الأحكام الفقهية المتفرعة [1] - النداء للصلاة: الأذان المعروف وهو أذان الظهر ورد في «الصحيح» عن السائب بن يزيد قال: كان النداء يوم الجمعة إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر. قال السائب بن يزيد: فلما كان عثمان وكثير الناس بالمدينة زاد أذاناً على الزوراء. 2 - العدد الذي به تصح الجمعة: قال الحسن: تتعد الجمعة باثنتين، وقال الليث وأبو يوسف: تتعد بثلاثة، وقال أبو حنيفة: تتعد بأربعة، وقال ربيعة: باثني عشر رجلاً، وقال الشافعي: بأربعين رجلاً، ولعل هؤلاء استند كل منهم إلى إحدى الروايات فيمن بقى مع الرسول بعد خروج من خرج لمشاهدة التجارة التي جاء بها دحية من الشام. 3 - القيام شرط في الخطبة دل قوله تعالى: (وَتَزَكُّوا فَاتِّمُوا) على أن القيام شرط في أداء خطبة الجمعة، وجاء في صحيح مسلم عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب، فمن نَبَّأَكَ أنه كان يخطب جالساً فقد كذب إبخ وعلى هذا الرأي جمهور الفقهاء. 4 - لا تصح الجمعة من غير خطبة، وهو قول الجمهور، وقال الحسن: هي مستحبة، وبه قال ابن الماجشون وسعيد بن جبير، ويرد هذا الرأي ظاهر قوله تعالى: (وَتَزَكُّوا فَاتِّمُوا). ومن السنة أن يتكفي الخطيب على قوس أو عصا، ففي سنن ابن ماجه بسنده (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس، وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا). ويسلم الخطيب على الناس إذا صعد على المنبر عند الشافعي وغيره، روى ابن ماجه بسنده (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صعد المنبر سلم). ويجب في الخطبة أن تكون على طهارة عند الجمهور.

عليه وسلم، وجعل النبي أمياً لا يكتب ولا يقرأ معجزة كبيرة في حد ذاته، وامتنان من الله تعالى لنبيه، ووجه الامتنان هنا ثلاثة أسباب كما قال الماوردي أحدها- موافقته ما تقدمت به بشارة الأنبياء، الثاني- مماثلة حاله لأحوال أمته، فيكون أقرب إلى موافقتهم، الثالث- انتفاء سوء الظن عنه في تبليغه وتعليمه ما أوحى إليه من القرآن والأسرار. 3 - عموم رسالة الإسلام وأنها ليست خاصة بالعرب بل تشمل البشرية جمعاء، فهي عامة للناس جميعاً في زمنه، وفي الأزمان اللاحقة إلى يوم القيامة: (وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) صلاة الجمعة أساس السورة 4- أما ما يتعلق بصلاة الجمعة في الآيات الأخيرة من السورة فهي الغرض الأول من السورة، حيث دعا القرآن إلى المحافظة عليها وإقامتها بجميع أركانها ونهي عن التخلف إلا لعذر شرعي مقبول (فاسْتَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)، منوها إلى وقت دخولها: (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ)، ولا يكون النداء إلا بعد جلوس الإمام على المنبر إلى وقت الانصراف منها، وذلك بعد التسليم (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَبِرُوا فِي الْأَرْضِ)، وما يتخلل ذلك من أعمال العبادات أثناء إقامة هذه الشعيرة، من سماع الخطبة والإنصات لها والذكر (فاسْتَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ). وجاءت هذه الآية لتؤكد على مشروعيتها الجمعة، فقد ثبتت شرعا الجمعة بالتواتر، ثم قررت الآية مشروعيتها بالدليل. أول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صلاة الجمعة مشروعة من أول أيام الهجرة. قال ابن سيرين أن الانصرار جمعوا الجمعة قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قالوا: إن لليهود يوماً يجتمعون فيه، وللنصارى يوم مثل ذلك، ففعلوا فلنجمع حتى نجعل يوماً لنا نذكر الله ونصلي فيه. وقالوا: إن لليهود السبت وللنصارى الأحد فاجعلوه يوم العروبة. فاجتمعوا إلى

عند الصلاة قبل تمامها» [1]. من مقاصد هذه السورة تحقق سورة الجمعة مقاصد عالية للشريعة الإسلامية حيث اشتملت على توحيد الخالق ومظاهر نعمته على الخلق من خلال بعث الرسل لإقرارهم على العبودية الخالصة لرب الأرض والسموات، ومما نشير إليها من هذه النعم الجليلة وهي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك في صور: 1 - الغاية من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم النبي الأمي ثلاثة أمور هي: أ - تلاوة آيات القرآن التي فيها الهدى والرشاد. ب - جعل أمته أزكيا القلوب بالإيمان، مطهرين من دنس الكفر والذنوب ومفاسد الجاهلية. ج - تعليم القرآن والسنة وما فيهما من شرائع وأحكام وحكم وأسرار. والمراد بالكتاب: القرآن، والمراد بتعليمه: بيان معانيه وحقايقه، وشرح أحكامه وأوامره ونواحيه.. والمراد بالحكمة: العلم النافع، المصحوب بالعمل الصالح، وفي وضعها إلى جانب الكتاب إشارة إلى أن المقصود بها السنة النبوية المطهرة، إذ بالكتاب وبالسنة، يعرف الناس أصلح الأقوال والأفعال، وأعدل الأحكام وأقوم الآداب، وأسمى الفضائل [2]. جاء ترتيب هذه الآية الكريمة وأمثالها في اسمي درجات البلاغة والحكمة، لأن أول مراحل تبليغ الرسالة، يكون بتلاوة القرآن، ثم تلي- سبحانه- بتزكية النفوس من الأرجاس، ثم تلي بتعليم الكتاب والحكمة لأنهما يكونان بعد التبليغ والتزكية للنفوس. ولذا قالوا: إن تعليم الكتاب غير تلاوته، لأن تلاوته معناها، قراءته قراءة مرتلة، أما تعليمه فمعناه: بيان أحكامه، وشرح ما خفي من ألفاظه وأحكامه [3]. وبحسب ابن عاشور، فإن أعلى غايات كما سبق من التلاوة والتزكية والتعليم هو تعليم الحكمة، قال: فهو غاية ذلك كله لأن من تدبر القرآن وعمل به وفهم خفاياه نال الحكمة. 2 - إثبات نعمة نبوة الرسول صلى الله

نزلت سورة الجمعة في المدينة المنورة وآياتها إحدى عشرة، وهذا اختيار الجمهور، ففي صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال «كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت سورة الجمعة، فقلنا، فلما بلغ (وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) ... قال له رجل: يا رسول الله- من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا؟ فوضع صلى الله عليه وسلم يده على سلمان الفارسي، وقال: «والذي نفسي بيده لو كان الإيمان بالثرثرا لنالها رجال من هؤلاء ...» الحديث. وإسلام أبي هريرة بعد الهجرة بالاتفاق. ولأن أمر الانفضاض عند مجئ تجارة أو لهو الذي جاء في آخر السورة، وكذا أمر اليهود المشار إليه بقوله تعالى: (بِأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ) لم يكن إلا بالمدينة، وهذه السورة تشتمل على فوائد نذكر طرفاً منها. فضل سورة الجمعة كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقرؤها في صلاة الجمعة، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن ابن عباس- رضي الله عنهما- أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة «الجمعة والمنافقون». أما قراءة سورة (الجمعة) والمنافقون في صلاة العشاء من ليلة الجمعة فالرواية بها ضعيفة جداً لا تعتمد، وهناك رواية أن بعض التابعين أخذوا بذلك، أما المداومة عليها باعتبارها سنة ثابتة فلا يجوز، لذلك نرى الإمام أحمد يختار عدم المواظبة، فقد سئل عن القراءة في ليلة الجمعة بسورة الجمعة؟ قال: لا بأس، ما سمعنا بهذا شيئاً أعلمه، ولكن لا يذم، ولا يجعله حتماً. [فتح الباري لابن رجب]. وأطلق ابن القيم حين قال: «وكان صلى الله عليه وسلم لا يعين سورة في الصلاة بعينها، لا يقرأ إلا بها، إلا في الجمعة والعيدين... وكان من هديه قراءة السورة كاملة، وربما قرأها في الركعتين، وربما قرأ أول السورة: «زاد المعاد» (1 / 207 - 208). وهذا يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعين سورة معينة بالقراءة في الصلاة لمناسبة ليقراها كاملة ما لم يشهد له النص، على النحو الذي ثبت لصلاة الجمعة، أو صلاة الفجر يوم الجمعة، حتى سنة ركعتي الفجر. وعليه لا يجوز الاستمرار على قراءة سورة الجمعة في صلاة العشاء الأخيرة من ليلة الجمعة. وسميت السورة بهذا الاسم (الجمعة) لحديثها عن صلاة الجمعة وعن رجوب السعي إلى صلاتها، والانصراف عن كل ما قد يشغل الإنسان عن حضورها. «وكان فرض صلاة الجمعة متقدماً على وقت نزول هذه السورة فإن النبي صلى الله عليه وسلم فرضها في خطبة خطب بها للناس وصلاتها في أول يوم جمعة بعد يوم الهجرة في دار لبني سالم بن عوف. وثبت أن أهل المدينة صلوا قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فكان فرضها ثابتاً بالسنة قولاً وفعلًا. وما ذكر في هذه السورة من قوله: إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله [الجمعة: 9] ورد مورد التأكيد لحضور صلاة الجمعة وترك البيع، والتحذير من الانصراف

المصادر: [1] ابن عاشور، التحرير والتنوير (28/205): [2] محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (14/376). [3] المرجع السابق. [4] التحرير والتنوير (28/220)، التفسير الوسيط (10/1418).

### شخصيات... الشريعة والتفكير العلمي والفكرية والتاريخية

## عبد المجيد الشرفي ومشروعه التأويلي

ما يجمعه برواد القراءة الحداثية فهو الانطلاق من المسلمات المنهجية الحداثية، وهي: عجز المناهج الكلاسيكية الإسلامية عن إنجاز قراءة للنص الديني تجمع بين الإسلام كرسالة صالحة لكل زمان ومكان وبين مقتضيات العصر الحديث، ولذلك فالضرورة تقتضي الاستعانة بالمناهج الحداثية للوصول إلى قراءة أعمق للنص وللظاهرة الدينية بأسرها. العيب بمحتوى المفاهيم التأسيسية كالوحي والنبوة والدين والكتاب وإبدائها بمحتويات أخرى تقطع مع المحتوى التراثي المستقر عبر قرون. -التوسل بمناهج التفكير والبحث التاريخي من أجل التشكيك في الوقائع التأسيسية كعملية التدوين، وذلك من خلال تتبع الآراء والمواقف والأقوال الشاذة واتخاذها منطلقاً لرواية تاريخية بديلة تنفي الرواية السائدة. -رفض كل ما يتعلق بالغيبيات من قبيل وجود الملائكة والجن من الرسالة المحمدية وقبول ما يتفق مع المعطى الحسي والعقلاني. وإذا ما تجاوزنا عن هذه المسلمات التي يؤمن بها جميع دعاة القراءة الحداثية فإن هناك بعض خصائص ينفرد بها الشرفي تتعلق بالأدوات لا المنهج، ومن بينها: -الحرص على الكتابة باللغة العربية، على غير عادة الكتاب المغاربية، وهي نقطة أوردها الشرفي وذكر أن بعض أصدقائه اقترحوا أن يضع كتابه «الإسلام بين الرسالة والتاريخ» باللغة الفرنسية لحساسية موضوعه لكنه أثر أن يكتب بالعربية لعاملين هما: حاجة قراء العربية إلى ما يفتح أمامهم آفاق التفكير ويبعد بهم عن الاجترار والتكرار، وضرورة إخضاع اللغة العربية ذاتها لتفكير العصر الحديث وإلامتت وأصحت عبناً على أصحابها.

جامع، وإنما هناك ذلك الإسلام المتشطي جغرافياً وإثنية ومعرفياً. وأما خاتمة مشروعاته وأهمها فهو مشروع المصحف وقراءاته (2016) الذي دعمته مؤسسة مؤمنون بلا حدود وأصدرته في خمس مجلدات أشرف عليها عبد المجيد الشرفي وتولى تحريرها، ويستهدف هذا المشروع التشكيك في وجود نص قرآني وحيد والترويج لوجود نصوص قرآنية طمرت تحت قمع السلطة السياسية التي أقدمت على جمع المصحف، وهذه النصوص ليست سوى القراءات الأخرى حيث قام الشرفي ومعاونوه بوضع الآية القرآنية متبوعة بقراءة حفص ثم باقي القراءات التي يؤكد الشرفي أنها لا تختلف من حيث النطق وأن هنالك اختلافات في المعنى؛ فأية (إن الدين عند الله الإسلام) ليست إلا قراءة واحدة حيث وجدت في إحدى القراءات (إن الدين عند الله الحنيفية). وقد لقي هذا المشروع اهتماماً من الدارسين الغربيين إذ تذهب المستشرقة الألمانية أنجيلكا نويبرت إلى أن «هذه الطيعة التونسية تجعل القرآن مقروءاً بصورة صحيحة كجمال لأصداء زمانه»، على حين يذهب جان فوتين مدير مركز قرطاج إلى أن هذا العمل «يمس أسس الإسلام الراسخة». مشروع عبد المجيد الشرفي.. ملاحظات أولية تعود أولى المحاولات التأويلية للشرفي إلى عام 1984 حين نشر دراسة باللغة الفرنسية بعنوان: تنزيل القرآن وتأويله: مواقف كلاسيكية وأفاق جديدة، ثم تابع ذلك في مصنفاته اللاحقة وأهمها كتاب الإسلام بين الرسالة والتاريخ (2001)، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك مشتركات تجمع الشرفي برفاقه من أصحاب القراءة الحداثية لكنه أيضاً يتميز عنهم ببضع خصائص، فأما

في إطار المشروع التأويلي الذي يبتغي إعادة قراءة النص الديني اعتماداً على المقاربات والمناهج الحديثة دون المناهج الكلاسيكية يبرز اسم المفكر التونسي عبد المجيد الشرفي [1] كرائد من رواده، ورغم أهمية دوره ومركزيته إلا أن ما كتب حوله تحليلاً ونقداً يعد ضئيلاً إذا ما قورن بما كتب عن غيره من التأويلين، ولذلك أحاول في السطور التالية بيان موقع الشرفي ضمن مشروع القراءة الحداثية للإسلام، وأقدم بعض تأويلاته للمفاهيم المركزية كالوحي والنبوة والنص القرآني، ولكني قبيل ذلك أتوقف عند نشاطه البحثي والمشروعات التي ارتبطت بها. مشروع معرفي مؤسسي لا فردي لعل أهم ما يميز عبد المجيد الشرفي عن رواد القراءة الحداثية انخراطه في وقت مبكر ضمن عدة مشروعات مؤسسية استهدفت إحداث تغيير جذري في بنية الفكر الإسلامي، فمشروعه كما نرجح هو مشروع جمعي أو مؤسسي أكثر من كونه مشروع فردي، أولى هذه المشروعات كان إشرافه في الثمانينات على مشروع «معالم الحداثة» الذي رام إلى تطويع الفكر الإسلامي في إطار الحداثة، ثم نهض بعدها بمشروع أكثر أهمية أحدث صدى ثقافي هو «الإسلام واحداً ومتعدداً» الذي تبنته رابطة العقلايين العرب. وقد وقف ورائه إيمانه العميق أن الإسلام ليس له بنية محددة ثابتة ونهائية، وليس له ماهية تميزه عن غيره من الديانات بل «ليس هناك إسلام واحد لا عبر الزمان ولا عبر المكان»، وقد جسدت العناوين الكتب الصادرة عن المشروع هذه الفكرة بجلاء ومنها: إسلام الفقهاء، إسلام المتصوفة، إسلام المحدثين، الإسلام الأسود، الإسلام الآسيوي، وكأنه لا وجود للإسلام الكلي الذي يستوعب كل هذه التيارات والمفردات في إطار



نظرة مشاركتهم في عمليات الإنقاذ بالمناطق المنكوبة بتركيا إثر زلزال ففري الهاضي  
**أردوغان يكرم وفد الحماية المدنية الجزائرية**



متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 203 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة. أما في إطار مكافحة الإرهاب، فقد أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي عنصر دعم للجماعات الإرهابية ببسكرة، في حين تم توقيف 09 أشخاص آخرين وضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وبنديقتي صيد، و5،4 قنطار من مادة التبغ، وكميات كبيرة من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة تُقدر بـ 89 طن، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

كما أحبط حراس الحدود بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك محاولات تهريب كميات من الوقود تُقدر بـ 15899 لتر بكل من إن قزام والوادي وتبسة والطارف وسوق أهراس.

وإثر ذلك توجه إلى تركيا فوج مكون من 89 عضوا مصنفا على المستوى الدولي في التدخل وتسيير الكوارث الكبرى، يتوزعون على عدة تخصصات تتعلق بالتدخل في الكوارث الكبرى منها فرقة للبحث والإنقاذ تحت الرديم وكذا فرقة الكلاب المدربة وفرقة طبية متخصصة.

حياة سرتاح

تيازة:  
**إنقاذ خمسينية بعد سقوطها في بئر**

تمكن عناصر من جهاز الحماية المدنية بولاية تيارة من إنقاذ امرأة بعد سقوطها في بئر بحي محطة البنزين بالناظور في تيارة. وأشارت مصالح الحماية المدنية بتيارزة في بيان لها أمس إلى تدخل اسعافات المركز المتقدم للحماية المدنية بشنوة، على الساعة 08 و 13د من صباح الأربعاء من أجل إنقاذ شخص سقط في بئر، بحي محطة البنزين، ببلدية الناظور، وأشار المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية لولاية تيارزة، النقيب مشايخ محمد أن الضحية امرأة خمسينية كانت ترعى الغنم غير بعيد عن مقر سكنها لتعرض لسقوط مفاجئ في البئر، وفور تلقيها نداء تدخل فرق الإنقاذ وتمكنت من انتشالها من البئر، حيث تعرضت لإصابات خفيفة في اليد والرجل، اسعفت ونقلت إلى مستشفى تيارزة.

حياة سرتاح

## إحباط محاولات هجرة غير شرعية لـ 189 شخصا خلال أسبوع واحد الجيش يحجز 4 قناطير من "الكيف" المغربي

أوقفت مفاوز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات نوعية جرت عبر النواحي العسكرية، 20 تاجر مخدرات، بينما أحبطت محاولات إدخال 4 قناطير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، أسفرت أيضا عن ضبط 5246 قرص مهلوس، وذلك خلال عمليات نوعية للجيش خلال الأسبوع الثالث من شهر أفريل الجاري وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات.

متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 203 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة. أما في إطار مكافحة الإرهاب، فقد أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي عنصر دعم للجماعات الإرهابية ببسكرة، في حين تم توقيف 09 أشخاص آخرين وضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وبنديقتي صيد، و5،4 قنطار من مادة التبغ، وكميات كبيرة من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة تُقدر بـ 89 طن، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

كما أحبط حراس الحدود بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك محاولات تهريب كميات من الوقود تُقدر بـ 15899 لتر بكل من إن قزام والوادي وتبسة والطارف وسوق أهراس.

حياة سرتاح



وأوضحت حصيلة لوزارة الدفاع الوطني أمس الأربعاء أنه وبكل من تمارست وبرج باجي مختار وإن قزام وتندوف، أوقفت مفاوز للجيش الوطني الشعبي، 129 شخصا وضبطت 17 مركبة (3) مولدا كهربائيا و50 مطرقة ضغط و05 أجهزة كشف عن المعادن، بالإضافة إلى استرجاع كميات

من ضمنها تكوين 80 عنصرا من الأسلاك الأمنية، مسؤول بوزارة الثقافة يكشف:

## إجراءات عملية للتصدي لمحاولات السطو على الممتلكات الثقافية ● الجزائر الناطق الرسمي باسم التراث الإفريقي



وتراثية للتعريف بالتراث الإفريقي مؤكدا بأن بلادنا لديها دور كبير جدا في استرداد التراث الإفريقي المنهوب، وتابع حديثه قائلا "من مهام هذا المتحف انه سيرفع شعار استرداد التراث الإفريقي المنهوب خلال الفترات الاستعمارية الطويلة.

حياة سرتاح

## البيض: صدر أمر بالإيداع بالمؤسسة العقابية في حق مروجين للمهلوسات

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية البيض، من حجز 43 قرص من المؤثرات العقلية وتوقيف شخصين مشتبه فيهما تتراوح أعمارهم ما بين 26 و 34 سنة . وتعود حيثيات القضية، إثر قيام عناصر فرقة البحث والتدخل بدوريات رابية على مستوى إقليم الإختصاص ، أين لفت إنتباههم شخصين مشبوهين على متن سيارة سياحية، ليتم توقيف السيارة و بعد إخضاعهم لعملية التلمس الجسدي، ضبط على 43 قرص من المؤثرات العقلية نوع بريقابالين 300 ملغ أجنبية الصنع مخيأة بإحكام ، ليتم تحويلهم إلى مقر الفرقة وفتح تحقيق في القضية. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف إجراء قضائي قدم بموجبه المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة البيض وفقا لإجراءات المثل الفوري، أين صدر ضدهم أمر إيداع بالمؤسسة العقابية.

حياة سرتاح

من قبل أفراد الأمن الحضري العاشر باب الوادي بالعاصمة

## وضع حد لنشاط شبكة إجرامية

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر بباب الوادي من الإطاحة بشبكة مختصة في نقل وحياسة وشراء المؤثرات العقلية والمخدرات تتكون من 3 أشخاص، حسب ما أفاد به أمس الأربعاء بيان لذات المصالح. وأوضح ذات المصدر أن المتهمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 24 و 30 سنة، "تورطوا في نقل وحياسة وشراء المؤثرات العقلية والمخدرات بطريقة غير مشروعة وجنحة التشجيع والحث بواسطة التواصل الاجتماعي على بيع المؤثرات العقلية والمخدرات بطريقة غير مشروعة بغرض الاستهلاك الشخصي وجنحة حمل سلاح من الصنف السادس دون مبرر شرعي".

وأضاف أن "قضية الحال تعود أطوارها إلى معلومة وردت إلى ذات المصالح تؤكد وجود شبكة إجرامية يندرج ضمن نشاطها المتاجرة بالمخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية، حيث باشرت ذات المصالح التحريات في القضية لأجل الإطاحة بأفراد الشبكة التي كانت تستغل وقت الإفطار (خلال شهر رمضان) حيث تتعدم حركة المرور ويكون السكن مواتيا للتغطية على الأفعال التي تقوم بها".

وأفضت التحريات إلى "تحديد هوية أفراد الشبكة ليتم على إثرها الترتيد لهم وتوقيف اثنين منهم على متن سيارة، وبعد إخضاعها للتفتيش الأمني الدقيق، ضبط بحوزتهما كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، وتماشيا مع "الإجراءات القانونية المعمول بها تحت الإشراف الدائم والمستمر للنيابة المختصة إقليميا، تم تمديد الإختصاص وتفتيش أذونات بالتفتيش، حيث تمكن عناصر الأمن من ضبط وحجز كمية أخرى من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، واستغلالا لإجراءات قانونية أخرى، تم الوصول إلى المشتبه فيه الثالث الذي وبعد تنفيذ إذن تفتيش منزله، تم ضبط بحوزته كمية من المؤثرات والمخدرات الصلبة وكذا مبالغ مالية من عائدات المتاجرة والترويج".

وتمكنت هذه القضية التي نفذها عناصر الأمن الحضري العاشر ببوهريري من "ضبط وحجز 420 قرص مؤثر عقلي مختلطة الأنواع، ما يقارب 10 غرام من المخدرات الصلبة (هيروين)، 31015 دج من عائدات النشاط الإجرامي (الترويج والمتاجرة)، مجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة من الصنف السادس من مختلف الأنواع والأحجام".

وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا، حيث تم إيداعهم المؤسسة العقابية بالجراس".

حياة سرتاح

## ممسك: الأسرة الثورية تفقد المجاهد قدوس ناصر

فقدت الأسرة الثورية بولاية مسمسك المجاهد قدوس ناصر الذي انتقل إلى رحمة الله ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء عن عمر ناهز 93 سنة إثر وعكة صحية، وقالت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق نقلا عن وكالة الأنباء الجزائرية أن جثمان الفقيد ووري الترى بعد ظهر يوم أمس بمقبرة بلدية بوحنيضية. والتحق الفقيد الذي ولد سنة 1930 ببوحنيفية بصوف الثورة التحريرية المجيدة في 1958 بالمنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية حيث كان ينشط ضمن المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني، حسب ذات المصدر، وألقى المستعمر الفرنسي القبض على الراحل سنة 1959 وسجن بمسمسك لمدة سنة واحدة، وقد تولى بعد الاستقلال منصب أمين بلدي لقسمه المنظمة الوطنية للمجاهدين ببلدية بوحنيضية.

حياة سرتاح

## مع توقيف المخالف وإحالة على الجهات القضائية المختصة الجمارك تسترجع 35 كغ من مادة "البارود"

تمكن أعوان كل من الفرقة المتنقلة للجمارك بتيارت، الفرقة المتعددة المهام للجمارك بالسوق والفرقة المتعددة المهام للجمارك بتسمسيت، التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بتيارت، بإقليم إختصاص المديرية الجهوية للجمارك بالشلف، في إطار ممارسة المهام الجماعية التي يضطلع بها جهاز الجمارك الجزائرية، من حجز 35 كغ من البارود كانت على متن سيارة نضعية، حيث تم توقيف المخالف وإحالة على الجهات القضائية المختصة.

حياة سرتاح

وتندرج العملية حسب ما أشار له بيان لذات المصالح أمس الأربعاء في إطار الجهود الميدانية الحثيثة للفرق الجمركية العمليانية في سبيل مكافحة التهريب بشتى أشكاله والمساهمة في إقرار النظام والأمن العموميين.